



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

## العدل تصدر توضحاً بشأن قانون العفو العام

### متابعة / المدى

نفت وزارة العدل، ما نسب إليها من بعض وسائل الإعلام حول تأجيل قانون العفو العام في البلاد، مشيرة إلى أن مشروع قانون العفو تمت الموافقة عليه من قبل مجلس الوزراء، ما منصوص عليه في المنهاج الحكومي وأحيل إلى مجلس النواب العراقي. وقالت الوزارة في بيان لها، انها تنفي ما تداولته بعض وسائل الإعلام من خبر منسوب بشأن تأجيل التصويت على قانون العفو العام إلى ما بعد انتخابات مجالس المحافظات. وأكدت الوزارة، أن "هذه التصريحات لم تصدر من وزارة العدل، وأن مشروع قانون العفو العام تمت الموافقة عليه من قبل مجلس الوزراء، ما منصوص عليه في المنهاج الحكومي وأحيل إلى مجلس النواب".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5544) السنة الحادية والعشرون - الأثنين (6) تشرين الثاني 2023

جريدة سياسية يومية

## منظمة دولية: التغيير المناخي تسبب بنزوح أكثر من 55 ألف شخص في العراق

### ترجمة / حامد أحمد

تناولت منظمة الهجرة الدولية IOM في تقرير مفصل لها تبعات التغيير المناخي والوضع البيئي المتدهور في مناطق ريفية وسط وجنوبي العراق وما نجم عنها من صعوبات في الحصول على موارد مائية وتأثير ذلك المباشر على الوضع المعيشي لعوائل ساكنة هناك، مؤكدة انه خلال الفترة ما بين كانون الثاني 2016 وتشرين الأول 2022 دفعت هذه الأوضاع مجتمعة إلى نزوح 55 ألف و290 شخصاً على الأقل، وبمثل هذا الرقم نسبة 15% من السكان المقيمين في تلك المناطق. وذكرت المنظمة في تقريرها الذي نشر تحت عنوان، دوافع النزوح الناجم عن التغيرات المناخية في

العراق، ان شخصا واحدا من بين كل عشرة اشخاص قد نزح خلال الست سنوات السابقة من هذه المواقع، مشيرة الى انه مع الأخذ بنظر الاعتبار ارتفاع نسبة الهجرة البيئية المرصودة خلال العام 2022، فإنه من المتوقع ان يزداد هذا المنحى سوءاً، خصوصاً مع غياب تبني خطط وستراتجيات كافية للتخفيف من تبعات الظروف البيئية. وتذكر المنظمة في تقريرها بان العراق يعيش الآن أصلاً آثار التغيير المناخي والتدهور البيئي. فدرجات الحرارة في تزايد، ووفقاً لتقرير البنك الدولي ارتفع معدل درجات الحرارة السنوي في العراق ما بين عام 1970 و2004 بنسبة 1 إلى 2 درجة مئوية. ■ التفاصيل ص ٢

## خصومة الإطار التنسيقي مستمرة وتهديدات "غير مسبقة" ضد المصالح الأمريكية اليوم.. السوداني إلى إيران ثم الخليج لمنع توسع الحرب والسيطرة على الفصائل

### بغداد / تميم الحسن

توسعت الإزمة داخل الإطار التنسيقي الشيعي مع انباء زيارة أنتوني بلينكن وزير الخارجية الأمريكي إلى بغداد. ويحاول رئيس الحكومة محمد السوداني ان يعمل بـ"براغماتية عالية"، بحسب بعض المعلومات، بخصوص العلاقة مع الولايات المتحدة.

ويغترض ان يبدأ السوداني، عقب لقاء متوقع مع بلينكن، زيارة إقليمية تبدأ من إيران ثم إلى دول الخليج. ويواجه رئيس الوزراء حرجاً شديداً بسبب تهديدات فصائل غير مشاركة بالسلطة وأخرى حليفة باستهداف المصالح الأمريكية. ويتقسم الإطار التنسيقي المتخاصم منذ نحو شهر، إلى أكثر من جناح بخصوص

التعامل مع واشنطن، كما ان بعض الإجنحة تؤيد الهجوم على المصالح الغربية. وبدأت بغداد -بحسب كتاب سري تسرب إلى الإعلام مؤخراً- باتخاذ اجراءات عسكرية غير مسبقة، تشبه استعدادات الحرب. وجاءت هذه الإجراءات بالتزامن مع تغييرات طالت مسؤولين رفيعين في جهاز مكافحة الإرهاب وقيادة عمليات بغداد. يأتي ذلك بعد ايام من انخراط شبه شامل

للجماعات المسلحة العراقية بأحداث غزة وقصف مواقع امريكية في الداخل وفي سوريا وتهديدات إلى الخليج. ووسط ذلك تقول مصادر سياسية مطلعة لـ(المدى) ان رئيس الوزراء محمد السوداني "يحاول ان يظهر براغماتية عالية في تعامله مع الإزمة، وبانه قراره مستقل عن باقي الشركاء". ■ التفاصيل ص ٣

## واشنطن تضج بالتظاهرات: أوقفوا الحرب على غزة عباس: الحرب على غزة "إبادة جماعية"

### متابعة / المدى

وصف الرئيس الفلسطيني محمود عباس الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول بأنها "حرب إبادة جماعية". وقال عباس خلال لقائه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في زيارته غير المعلنة إلى رام الله وسط الضفة الغربية: "لا توجد كلمات لوصف حرب الإبادة الجماعية والتدمير التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني في غزة على يد آلة الحرب الإسرائيلية، من دون اعتبار لقواعد القانون الدولي". وربط عباس عودة السلطة الفلسطينية لإدارة قطاع غزة بـ"حل سياسي شامل" للنزاع. وقال: "قطاع غزة هو جزء لا يتجزأ من دولة فلسطين، وستحمل مسؤولياتنا كاملة في إطار حل سياسي شامل على كل من الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة". فيما عارض وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أمس، التهجير القسري للمدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، خلال لقاء مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله بالضفة الغربية المحتلة. وبحث الجانبان أيضاً، وفق المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر، "ضرورة وقف أعمال العنف التي ينفذها متطرفون ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية"، في إشارة إلى عنف المستوطنين. من جهة أخرى ضجت عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية، أمس الأحد، بتظاهرات شعبية كبيرة مؤيدة للقضية الفلسطينية. ووثقت مقاطع فيديو منشورة عبر موقع "X"،

مشاهد مرور الحشود الجماهيرية، في شوارع واشنطن. وسار آلاف المتظاهرين عبر واشنطن وانتهى بهم الأمر أمام البيت الأبيض. وطالب المتظاهرون بوقف القصف والعمليات البرية في غزة في هذا التجمع الضخم على بعد بضعة مبان فقط في ساحة الحرية. كما طالبوا بالبيت الأبيض والرئيس الأمريكي جو بايدن بالدعوة إلى وقف إطلاق النار وإنهاء الدعم المطلق لإسرائيل، قائلين إنها يمكن أن تكون قضية سياسية خطيرة بالنسبة للرئيس في عام 2024 إذا لم يدع إلى وقف إطلاق النار. ونشر أيلون ماسك، مقاطع فيديو، على حسابه في موقع "X"، فيما علق عليه بعبارة: "كان اليوم يوماً منيراً للاهتمام في واشنطن العاصمة". وعلق علي فيديو آخر، قائلاً: "هذا الفاصل الزمني من اليوم". ونظم الأمريكيون في كل أنحاء البلاد احتجاجات مؤيدة لإسرائيل وأخرى مؤيدة للفلسطينيين بعد الهجوم غير المسبوق الذي شنته حماس على إسرائيل في 7 تشرين الأول. وتجمع آلاف المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين، أمس الأول السبت، في واشنطن واحتجوا أمام البيت الأبيض هاتفين "حرروا فلسطين" فيما يستمر عدد قتلى الحرب في الارتفاع. وفي نيويورك، تجمع مئات في بروكلين الجمعة للإعراب عن استيائهم من الهجوم الإسرائيلي رافعين لافتة كتب عليها "اليهود يقولون: أوقفوا الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين".



المرشحوون يبدؤون حملاتهم الانتخابية في شوارع بغداد... عدسة: محمود رؤوف

## مدرب الجوية عن مباراة اليوم: سنحد من خطورة بنزيما

### متابعة المدى

أصحاب الأرض وصافة المجموعة الثالثة برصيد 4 نقاط، فيما يتصدر الفريق السعودي الترتيب بالعلامة الكاملة 9 نقاط. وقال أوديشو في مؤتمر صحفي أمس الأحد: "سنلعب من أجل الفوز في مباراة الغد، رغم صعوبة المهمة. الابتعاد

يستضيف القوة الجوية اليوم الإثنين منافسه اتحاد جدة في ملعب فرانسو حريري ضمن الجولة الرابعة من دور المجموعات لدوري أبطال آسيا. ويحتل

عن ارتكاب الأخطاء سيسهم في تحقيق نتيجة إيجابية". وزاد: "احترم اتحاد جدة، فهو من الفرق الكبيرة في السعودية وأسيا. كريم بنزيما من أفضل لاعبي العالم، وسنعمل للحد من خطورته في مباراة اليوم".

## 16% من استيرادات العراق عبر إيران

### متابعة / المدى

أكد الخبير في الشأن الاقتصادي ناصر الكنتاني، أمس الأحد، ان العراق ساعد إيران في كسر الحصار الاقتصادي المفروض عليها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية. وقال الكنتاني في تصريح صحفي

تابعته (المدى) ان "السوق العراقي يعتبر من اهم الأسواق لتمشيط البضائع الإيرانية المختلفة وهذا الامر ساعدها كثيرا في مواجهة وكسر الحصار الاقتصادي المفروض عليها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، فالعراق يمرر لها حتى العملة الصعبة من خلال هذا التبادل التجاري".

وبين ان "أي تقليل في تراجع التجارة ما بين العراق وإيران، سيكون له أثر كبير على الوضع الاقتصادي الإيراني، فهناك اعتماد كبير على السوق العراقي في صمود وتقوية الوضع الاقتصادي الإيراني، خصوصا فيما يخص دخول العملة الصعبة إلى إيران عبر الحوالات السوداء وفقا لخبراء".

## ارتفاع الدولار يُخرج الحكومة وتحرك برلماني لاستضافة تجار القطاع الخاص

### بغداد / حسين حاتم

تتصاعد أسعار صرف الدولار مقابل الدينار العراقي يوما بعد يوم، في الأسواق المحلية والبورصات، متجاهلة سعر الصرف الرسمي الذي حددته الحكومة بـ 1320 دينارا للدولار قبل أكثر من ثمانية أشهر. ولم تحدد الإجراءات الحكومية وإجراءات البنك المركزي العراقي والاستضافات البرلمانية من ذلك الارتفاع الذي وصل إلى أكثر من 160 ألفا مقابل كل مائة دولار خلال الأسبوعين الأخيرين. وتعزز اللجنة المالية في مجلس النواب، استضافة تجار القطاع الخاص للوقوف على أسباب عدم دخول بعضهم إلى النافذة

الرسمية للبيع، فيما يؤكد مختصون أن أساس تهريب العملة والمضاربة هو السوق الموازي. ويقول عضو اللجنة المالية النيابية معين الكاظمي إن "أحد أسباب ارتفاع أسعار صرف الدولار مقابل الدينار العراقي هو حصول التجار على العملة الصعبة من السوق السوداء"، مبينا أن "البنك المركزي العراقي يوفر من 120 إلى 150 مليون دولار يوميا أي يعطي أكثر من 80% من حاجة السوق". وأضاف الكاظمي، أن اللجنة المالية النيابية تتابع أسعار الصرف وغلاء الأسعار مع البنك المركزي ووزارة المالية، مشيرا إلى أن لجنته "ستستضيف تجار القطاع الخاص لمعرفة ملامسات عدم

دخول بعضهم إلى النافذة الرسمية للبيع". وعزا عضو اللجنة المالية النيابية، استقرار أسعار المواد الغذائية رغم ارتفاع الدولار، إلى الاستيراد الذي يجري على سعر الصرف الحكومي الرسمي 1320 دينار، لافتا إلى أن البنك المركزي العراقي يتوجه نحو الأتمتة الحقيقية في التعاملات المالية داخل العراق". من جانبه، يقول عضو اللجنة المالية النيابية جمال كوجر، إن "ادعاء انخفاض الدولار في حال صرف الموازنة فيه تناقض، مبينا أنه متى ما قررت الحكومة صرف الموازنة بالكامل، نستطيع القول حينها ان الدولار سينخفض أمام الدينار". وأضاف كوجر، ان "عدم صرف الموازنة يؤثر بشكل كبير على أسعار

صرف الدولار أمام الدينار العراقي". وتذبذب أسعار صرف الدولار لم يغير من واقعه إجراءات الحكومة، ليقر رئيس الحكومة محمد شياع السوداني خلال لقاء تلفزيوني سابق، بأن ملايين الدولارات تُهْرَب بشكل يومي إلى خارج البلاد بفواتير مزورة، مبينا أن الأمر اكتشف بعدما تم إلزام الجميع بإجراء التحويلات عبر منصة "سوفيت" الإلكترونية التي تتيح للبنك المركزي الأميركي المراقبة، ومتابعة مسار الحوالات والبضائع المستوردة. بدوره، يقول الباحث بالشأن الاقتصادي علي شربة، إن هناك ثغرة دخلت من خلالها شركات الدفع الإلكتروني ونحن امام حالة معقدة في الانفتاح على التطور وفرض القوانين".

وأضاف، أن "أغلب الشركات المستحوذة على الدفع الإلكتروني متفردة وترتبط ببشوك دولية خارج العراق"، داعيا البنك المركزي العراقي إلى معالجة المحددات على البنوك بسبب وجود ثغرات تمكن التهريب والمضاربة". وأشار شربة إلى، أن "الانفلات المالي والمصرفي غير المبرمج سندفع ثمنه اقتصاديا وسيؤثر على القوة المالية للعملة المحلية"، مبينا أن "أساس تهريب العملة والمضاربة هو السوق الموازي ويجب معرفة الجهات الحاصلة على الدولار من البنك المركزي". وشدد الباحث بالشأن الاقتصادي، على "ضرورة تحديد سقف السحب الإلكتروني

للشركات المالكة للبطاقات الإلكترونية للبقاء على المضاربة"، مشيرا إلى أن "استقرار النظام المصرفي والمالي يحتاج لتابعة عمليات البيع النقدي للبنك المركزي وعرض مشتري الدولار". وتستند الموازنة المالية العامة إلى سعر نبط 70 دولارا للبرميل وتوقعات بتصدير 3.5 مليون برميل نبط يوميا، منها 400 ألف برميل يوميا من إقليم كردستان، فيما تحددت سعر الصرف لإيرادات النفط بالدولار الأميركي عند 1300 دينار مقابل الدولار، وسيظل هذا ساريا حتى عام 2025، لكنه سيكون قابلا للتعديل، ويشمل سعر النفط الذي يستخدمه العراق في ظل اعتماده الكامل تقريبا على إيرادات النفط.

# منظمة دولية: التغير المناخي تسبب بنزوح أكثر من 55 ألف شخص في العراق



تناولت منظمة الهجرة الدولية IOM في تقرير مفصل لها تبعات التغير المناخي والوضع البيئي المتدهور في مناطق ريفية وسط وجنوبي العراق وما نجم عنه من صعوبات في الحصول على موارد مائية وتأثير ذلك المباشر على الوضع المعيشي لعوائل ساكنة هناك، مؤكدة انه خلال الفترة ما بين كانون الثاني 2016 وتشرين الأول 2022 دفعت هذه الأوضاع مجتمعة الى نزوح 55 ألف و290 شخص على الأقل، ويمثل هذا الرقم نسبة 15% من السكان المقيمين في تلك المناطق.



ترجمة / حامد أحمد

ونكرت المنظمة في تقريرها الذي نشر تحت عنوان، دوافع النزوح الناجم عن التغيرات المناخية في العراق، ان شخصا واحدا من بين كل عشرة اشخاص قد نزح خلال الست سنوات السابقة من هذه المواقع، مشيرة الى انه مع الاخذ بنظر الاعتبار ارتفاع نسبة الهجرة البيئية المرصودة خلال العام 2022، فانه من المتوقع ان يزداد هذا المنحى سوءا، خصوصا مع غياب تبني خطط وستراتيجيات كافية للتخفيف من تبعات الظروف البيئية.

وتذكر المنظمة في تقريرها بان العراق يعيش الان أصلا آثار التغير المناخي والتدهور البيئي. فدرجات الحرارة في تزايد، ووفقا لتقرير البنك الدولي ارتفع معدل درجات الحرارة السنوي في العراق ما بين عام 1970 و 2004 بنسبة 1 إلى 2 درجة مئوية. وكذلك هناك تزايد في معدل الجفاف وشح المياه مع تكرر حالات العواصف الترابية والرملية. وما يزيد الامر سوءا ان معدل سرعة ارتفاع درجات الحرارة في العراق هي أكثر سبعة اضعاف من معدل الارتفاع الدولي، في حين هناك توقعات بتناقص معدلات هبوط الامطار في البلد بنسبة 9% بحلول العام 2050. بالإضافة الى كل هذه التحديات، فان بناء سدود وسياسات إدارة موارد مائية في بلدان مجاورة قد عملت على تقليص تجهيزات العراق بالمياه.

في الوقت نفسه فان طلب العراق على الماء مستمر بالزيادة بسبب نمو التعداد السكاني المستمر، وتوسع المدن فضلا عن ممارسات زراعية وصناعية غير كفوءة. وتشير المنظمة في تقريرها الى ان هناك خمسة أسباب بيئية رئيسية دفعت العوائل الريفية للهجرة، تأتي في المقام الأول المشاكل المتعلقة بالمياه ووفرتها مثل تناقص هطول الامطار وقلة التخصيصات المائية او بنى تحتية غير كفوءة، أما السبب الثاني الأقوى لشكلة



نزوح بسبب التغير المناخي في محافظة ميسان وذي قار والقادسية. ويشير التقرير الى ان نصف سكان منطقة قلعة صالح في محافظة ميسان والبالغ عددهم ألف و 728 عائلة قد غادروا مواقعهم بسبب الظروف البيئية، وتليها منطقة الرفاعي في محافظة ذي قار حيث تم نزوح ألف و 221 عائلة بمعدل ثلاث عوائل من بين كل خمس. ثم تليها مدينة

استمر الوضع صعبا فانهم يغادرون منطقتهم. وتذكر المنظمة في تقريرها بان هناك 62 ألف عائلة تعيش في مواقع حدثت فيها حالات نزوح بسبب التغير المناخي، وان حوالي ثلثي سكان هذه المواقع أو ما يقارب أكثر من شخص واحد من بين كل خمسة اشخاص قد غادروا مناطقهم بسبب مشاكل متعلقة بتدهور الوضع البيئي، وتختصر أغلب المناطق التي حدثت فيها حالات

العوائل على الأرض الزراعية في الحصول على قوتها ومعيشتها، حيث تسببت قلة الموارد المائية في نفوق المواشي وقلة الزراعة مما جعل ذلك ظروف العيش صعبة بالنسبة لهم. اما السبب الخامس فهو اعتماد قسم من العوائل على إجراءات للحد من تبعات التغير المناخي وذلك بإرسال قسم من افراد عوائلهم للمدينة للعمل هناك والحصول على مصدر مالي، و اذا

النزوح هو الصعوبة التي تواجهها العوائل في تلبية احتياجاتها الأساسية من المواد الغذائية وضعف قدرتها الاقتصادية، ويأتي بالدرجة الثالثة مشكلة الحصول على خدمات او تردي البنى التحتية، وهذا يعكس الضرر الذي يلحق بالعوائل المقيمة في مواقع ريفية نائية حيث تحديات الحصول على فرص تعليمية ورعاية صحية. اما السبب الرابع للنزوح فهو اعتماد

## وزارة العمل توقف منصة "مظلتي" خشية "الاستغلال الانتخابي"

□ المدى / متابعة



حذرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس الاحد، من استغلال ملف الرعاية الاجتماعية لأغراض انتخابية، فيما اشارت الى إيقاف منصة "مظلتي" لما بعد اجراء الانتخابات. ويخشى معظم المرشحين الجدد من استثمار القوى والأحزاب المهيمنة لموارد الدولة في إقناع الناخبين بالتصويت لصالحهم، وهي مخاوف مستمرة واقعية منذ سنوات طويلة، حيث قام كبار المسؤولين في حالات غير قليلة باستغلال موارد الدولة في الترويج لحملاتهم الانتخابية.



تسخير موارد الدولة

وقبل أيام قليلة، تحدثت منظمة "النور" المعنية في شؤون الانتخابات، عن أن قوى سياسية استبقت الحملات الانتخابية باستغلال موارد الدولة والدوائر الحكومية لأغراض الانتخابية وتسخيرها للدعوات المبكرة ومنها خدمات التبليط والكهرباء والملفات الخدمية البعيدة عن اختصاصاتها وصلاحتها.

ونكرت المنظمة في تصريحات صحافية أن نسبة 80 في المائة من الحملات الانتخابية في ديالى تمول

من المال العام، ما جعل أصحابها أصحاب الحظ الأوفر بحصد مقاعد في مجلس المحافظة، بغض النظر عن المنافسة مع القوى الأخرى.

حصة

عضو في مجلس النواب كشف عن وجود حراك سياسي لاستغلال الاعانات الاجتماعية المقدمة من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لأغراض انتخابية. وقال النائب بعد ان رفض الكشف عن هويته، إن هناك حراك سياسي بدأ قبل شهر تقريبا لاستغلال برنامج وزارة العمل لمكافحة الفقر لأغراض انتخابية من خلال تحشيد الناخبين عبر تسجيل عوائلهم في برامج الحماية الاجتماعية. وأضاف النائب أن هناك اتفاقا سياسيا واسعا بين الكتل المنتفذة بتحديد حصة معينة لكل نائب تقدم للعوائل الفقيرة التي لا تستطيع غالبا التسجيل على المنصات الإلكترونية لإفطارها إلى التعاطي مع التكنولوجيا.

وأشار النائب إلى أن النواب والأحزاب السياسية المنتفذة يتفقون مع العوائل من أجل التصويت لمرشحهم في الانتخابات مقابل شمولهم بالإعانات الرعية الاجتماعية، مبينا أن الكثير من المواطنين يلجؤون لهذه الأحزاب نتيجة مرور أكثر من عامين على تقديمهم على وزارة العمل ولم يتم شمولهم لغاية الآن. وبين النائب أن فرق وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدل أن تجري كشوفاتها على منازل المواطنين باتت تذهب لتجمعات العوائل في مكاتب النواب ومقرات الأحزاب أو شيوخ العشائر في مشهد يدل على عجز الحكومة عن ضبط مثل هذا الملف الهام والخطير، منوها إلى أن هذه التصرفات تقوض مؤسسات الدولة وتجعلها أداة في يد المتنفذين.

عقوبة

لجنة النزاهة النيابية في العراق بدورها وجهت طلبا إلى رئيس الحكومة للتحقيق في استغلال موارد الدولة لدعم مرشحي الكتل السياسية في الانتخابات المحلية المقبلة. وأفاد عضو اللجنة،



مكاسب انتخابية

وتداولت بعض مواقع التواصل الاجتماعي قيام بعض المرشحين للانتخابات باستغلال ملف الحماية الاجتماعية، لغرض تحقيق مكاسب انتخابية من خلال ايام المسقطين باظهار اسمائهم في الوجبة السادسة التي اطلقها وزير العمل والشؤون الاجتماعية احمد الاسدي.

وأوضحت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في بيان تلقتة (المدى)، ان بعض المرشحين يستغلون منصة مظلتي وكتلك الاسماء التي تعلن على موقع الوزارة، ويتصلون بالمواطنين لغرض استغلالهم، وبذلك ستقوم الوزارة بإيقاف المنصة لما بعد اجراء الانتخابات.

واكدت الوزارة انها ستقوم بمفاتحة مفوضية الانتخابات بالمواطين لغرض استغلالهم، وبذلك ستقوم الوزارة بإيقاف المنصة لما بعد اجراء الانتخابات.

وأكد المطران نجيب موسى ميخائيل رئيس الأساقفة الكلدان في الموصل وعقرة والزبير ان سهل نينوى يعتبر آخر قلعة بالنسبة للمسيحيين في سهل نينوى والموصل ومحيطها، لافتا الى انتظارهم ظهور نتائج "حقيقية" للتحقيقات الجارية حول حادثة حريق الحمدانية. وقال ميخائيل أمس الأحد إن النتائج الحقيقية للتحقيق لم تصدر، وليس لدينا اي اكفاء لما

يؤول اليه الكلام، ننتظر تحقيق حقيقي وصادق دون اية ضغوط سياسية او اجنبية، مضيفا: نريد قضاء عادل، وهو عادل، لكن بنفس الوقت العوائل التي فقدت إبنائها قلوبهم محروقة، وهم ينتظرون حكما وقرارا عادلا. وتابع: وان كان القضاء مستقلا، لكن هذا لا يشفي غليل الناس، لأنه يحتاج الى محققين دوليين الى جانب المحققين العراقيين للوصول الى نتائج أكثر مصداقية. وقام مجموعة اشخاص، عقب وقوع الحادثة، بالهجوم على منزل الشخص الذين يشكون انه صاحب القاعة ومسؤول عن الحريق، واضرموا النار بمنزله. وفي هذا الإطار، أوضح رئيس الأساقفة الكلدان في الموصل إن هؤلاء قاموا بذلك الإجراءات بسبب الألم الموجود في قلوبهم وعلى

الحكام ان ينظروا بعطف الى هؤلاء الأشخاص الذين فقدوا 10 او 15 فردا من نفس العائلة. ولفت رئيس الأساقفة الكلدان في الموصل الى ان هناك عشرات المصابين في اسطنبول وفي إقليم كردستان لا تزال لم يستوفوا شروط الترشح.

## رئيس الأساقفة الكلدان في الموصل مطالباً بتحقيق عادل؛ سهل نينوى آخر قلعة للمسيحيين



□ متابعة / المدى

حالاتهم خطيرة، معظمهم يموتون، و بالألمس دفنا ثلاث نساء احترقن يوم الحادثة". مشيرا الى ان عدد الضحايا في ازدياد مستمر ولم يخسروا هذا العدد من الضحايا حتى ابان وجود داعش. وقال المطران ميخائيل عن موقفهم من نتائج التحقيق في الحريق الذي أودى بمئات المسيحيين خلال حفل الزفاف بالحمدانية إن "في العراق لا يوجد شيء دون ضغوط حزبية او سياسية، مؤكداً انه "لا يوجد شيء في هذه الخسارة والحديث عن تقديم التعويضات المالية 5 او 10 ملايين شيء مضحك ومبكي".

ونكر نحن لا نبحث عن تعويضات ولا نرغب بزع مالك القاعة في السجن، نريد تحقيقات حقيقية حول ما حدث. هناك اشياء غريبة حصلت داخل القاعة لا بد من التحقيق فيها. وأشار رئيس الأساقفة الكلدان في الموصل وعقرة والزبير الى ان سهل نينوى هو آخر قلعة موجودة لنا، بالنسبة للمسيحيين داخل سهل نينوى والموصل، لافتا الى أنه "سابقا في منتصف القرن الـ18 أكثر من 60 الى 70% من سكان الموصل ومحيطها كانوا مسيحيين، اين هم اليوم، بقينا في ثلاث او اربع قرى في جانب وفي القوش التي تكليف في الجانب الآخر. حتى هناك يضعون ايادي خفية تحدث التغير الديموغرافي وما الى ذلك من حقوق الإنسان وحقوق شعبنا وارضنا شعبنا"، مشددا على أنه "حقيقة نكش في وجود ايادي خلف هذه الفاجعة في الحمدانية كما فعل هتلر بحق اليهود، ويجب إيقاف ذلك".

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجدا الماجدي

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

مدير التحرير  
ياسر السالم

بيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
+96170711017

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

كردستان. أربيل. شارع ورايتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: +9647707644490

المدير العام  
غادة العاملي

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 161  
هاتف: +9647707799999

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## خصومة الإطار التنسيقي مستمرة وتهديدات "غير مسبقة" ضد المصالح الأمريكية

# اليوم.. السوداني إلى إيران ثم الخليج لمنع توسع الحرب والسيطرة على الفصائل

توسعت الازمة داخل الإطار التنسيقي الشيعي مع اثناء زيارة انتوني بلينكن وزير الخارجية الامريكي الى بغداد. ويحاول رئيس الحكومة محمد السوداني ان يعمل بـ"براغماتية عالية"، بحسب بعض المعلومات، بخصوص العلاقة مع الولايات المتحدة.



### بغداد / تميم الحسن

ويقترض ان يبدأ السوداني، عقب لقاء متوقع مع بلينكن، زيارة إقليمية تبدأ من إيران ثم إلى دول الخليج.

ويواجه رئيس الوزراء حرجاً شديداً بسبب تهديدات فصائل غير مشاركة بالسلطة وأخرى حليفة باستهداف المصالح الأمريكية.

ويقسم الإطار التنسيقي المتخاصم منذ نحو شهر، إلى أكثر من جناح بخصوص التعامل مع واشنطن، كما ان بعض الاجنحة تؤيد الهجوم على المصالح الغربية.

ويبدأت بغداد- بحسب كتاب سري تسرب إلى الاعلام مؤخراً- باتخاذ اجراءات عسكرية غير مسبقة، تشبه استعدادات الحرب.

وجاءت هذه الاجراءات بالتزامن مع تغييرات طالت مسؤولين رفيعين في جهاز مكافحة الارهاب وقيادة عمليات بغداد.

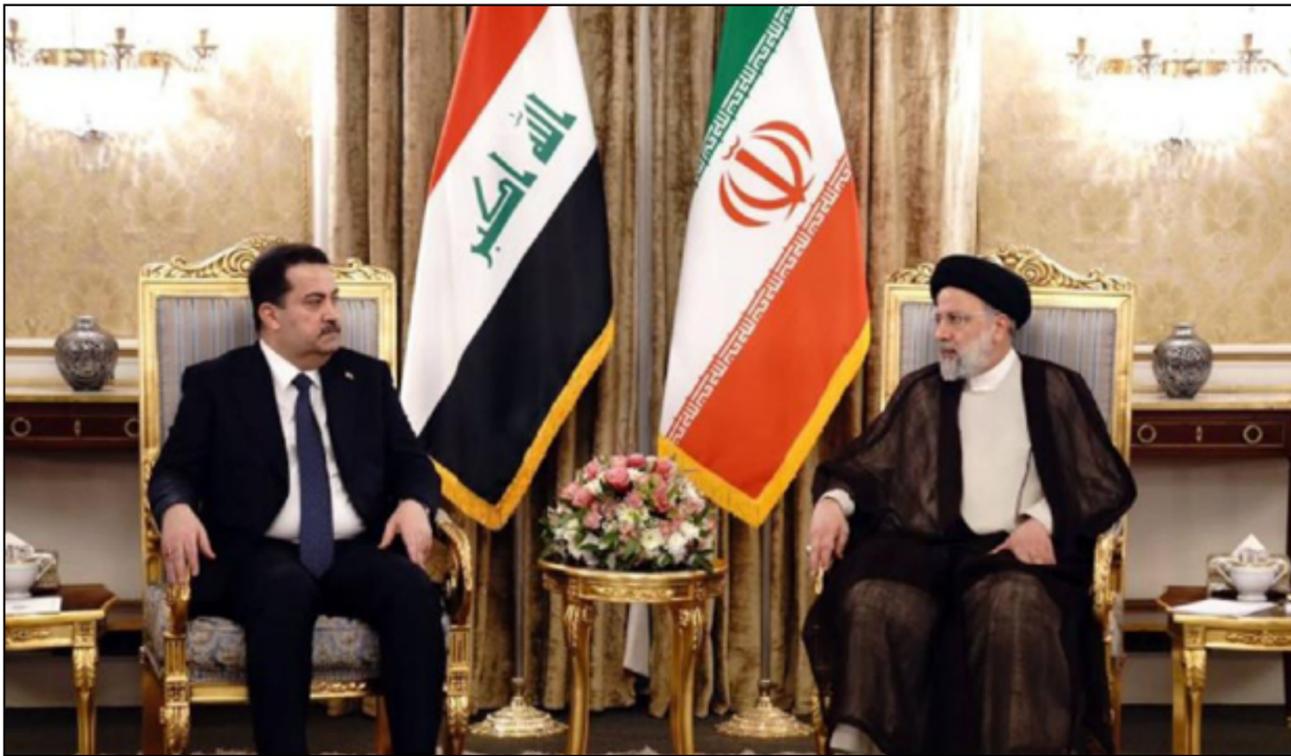
يأتي ذلك بعد ايام من انخراط شبيه شامل للجماعات المسلحة العراقية بأحداث غزّة وقصف مواقع أمريكية في الداخل وفي سوريا وتهديدات إلى الخليج.

ووسط ذلك تقول مصادر سياسية مطلعة لـ(المدى) ان رئيس الوزراء محمد السوداني "يحاول ان يظهر براغماتية عالية في تعامله مع الازمة، وبانه قراره مستقل عن باقي الشركاء". وتتوقع المصادر ان الزيارة الإقليمية للسوداني التي يفترض ان تبدأ اليوم الاثنين، ستشمل الطلب من إيران عدم توريط بغداد بالازمة من خلال دعم الفصائل.

كما ان الزيارة قد تذهب إلى ارسال تطمينات أخرى إلى الخليج، بعد معلومات عن احتمال توسيع الفصائل العراقية للهجمات لتتصل السعودية والامارات.

ونقلت الوكالة الرسمية امس، عن مصدر سياسي لم تذكره أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني يبدأ الاثنين (اليوم) جولة إقليمية حول تطورات الأحداث في غزّة بدءاً من طهران ويتبعها عواصم خليجية.

وسبق اعلان الزيارة اتصال بين وزير الخارجية فؤاد حسين ونظيره الإيراني حسن عبد اللهيان، تداولوا فيها الاحداث في غزّة، بحسب وسائل اعلام إيرانية.



بليكن للعراق. وقال إنها ستقابل بتصعيد غير مسبق.

وكتب العسكري في منصة أكس، أن "زيارة أنتوني بلينكن ابنن اليهودية، وزير خارجية أمريكا، بل وزير الحرب الصهيوني، غير مرحب بها في عراق علي والحسين (عليهما السلام)، وإذا ما جاء فإننا سنقابله بتصعيد غير مسبق".

وأضاف العسكري، "بعد التصعيد العسكري للمقاومة الإسلامية في العراق هذا الأسبوع، فإنها ستعمل على غلق المصالح الأمريكية في العراق، وتعطيلها في المنطقة، وهذا ما سنصل إليه في الأسابيع المقبلة إذا ما استمر العدوان".

وتابع ان "غلق السفارة الأمريكية، ومنع حاملي الجنسية الأمريكية من دخول البلاد، سنصل إليه بطريقتنا الخاصة (غير السلمية)، لأن التعامل السلمي مع القتل جين وتخايل، وهذا لا يليق باتباع علي (عليه السلام)".

ولفت إلى ان "فتح ملف إخراج القوات الأجنبية بهذا التوقيت هو ذر للرماد في العيون، ومحاولة لتكبير أيادي المقاومة، وصرف لنظر الرأي العام الداخلي عن قضية غزّة، والحال إن إخراج هذه القوات من البلاد أمر حاصل لا محال".

ويكشف موقف كتائب حزب الله الازمة في التحالف الشيعي، حين كانت الحكومة قد وجهت قبل أكثر من اسبوعين اعتقال منفذي الهجمات على القواعد الامريكية.

لكن المصادر المطلعة تقول أن "بعض اطراف الإطار التنسيقي تمنع تنفيذ تلك الاوامر، وهو احد اسباب الخصومة داخل المجموعة الشيعية".

ومر نحو شهر على اخر اجتماع لاطار التنسيقي، فيما كان هادي العامري زعيم منظمة بدر قد بر في وقت سابق الهجمات على المصالح الامريكية.

وقال العامري في بيان الاسبوع الماضي، ان عودة استهداف القوات الامريكية في قاعدتي عين الأسد وحير "هي ردة فعل طبيعية تجاه احتجاز أميركا وبعض الدول الأوروبية إلى جانب الكيان الصهيوني الغاصب في ارتكابه جرائم الحرب بحق أهلنا في غزّة".

العراق عقد في بغداد "عندما نؤكد قناعتنا عن حل الخلافات بالطرق الدبلوماسية، فإننا نعني خلافاتنا وخلافات المنطقة".

وفي السياق ذاته قال فؤاد حسين وزير الخارجية في المؤتمر أن "المصلحة العراقية، وإبعاد البلاد عن شرارة الحرب والحفاظ على النظام والمسيرة الديمقراطية هي من أساسيات عمل الحكومة العراقية".

وفي تصريح جديد للفصائل ضد الولايات المتحدة، رفض المسؤول الأمني لكتائب حزب الله المعروف باسم ابو علي العسكري، زيارة

السوداني. ووفق وول ستريت جورنال "ان موقف الحكومة العراقية "الراض لدخول الحرب" احد الاسباب لزيارة بليكن إلى بغداد. ويوم السبت قال السوداني ان "الدولة هي المسؤولة عن اتخاذ القرارات الكبيرة وفقا للدستور وانطلاقا من المصلحة العليا للعراقيين"، فيما بدا وكأنه رد على تهديدات فصائل وشركاء في الحكومة ضد القوات الامريكية والسفارة.

واضاف رئيس الحكومة في مؤتمر لسفراء

تهدد فيه بتوسيع استهدافاتها للأعداء، حسب الحرب أمرا لا مفر منه تماما إزاء تصاعد حدة العدوان على المدنيين في غزّة".

بالمقابل أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين "ضرورة العمل المتماكس والمنسق من قبل الدول الإسلامية لدعم الشعب الفلسطيني ووقف الهجمات ومنع اتساع دائرة الحرب". وفي تطور لافت يهدد بتوسيع نطاق الحرب، أعلنت جماعة تسمى نفسها المقاومة الإسلامية في العراق، قصف مدينة إيلات الإسرائيلية بعد أن كانت قد أصدرت في وقت سابق بيانا

تهدد فيه بتوسيع استهدافاتها للأعداء، حسب الحرب أمرا لا مفر منه تماما إزاء تصاعد حدة العدوان على المدنيين في غزّة".

بالمقابل أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين "ضرورة العمل المتماكس والمنسق من قبل الدول الإسلامية لدعم الشعب الفلسطيني ووقف الهجمات ومنع اتساع دائرة الحرب". وفي تطور لافت يهدد بتوسيع نطاق الحرب، أعلنت جماعة تسمى نفسها المقاومة الإسلامية في العراق، قصف مدينة إيلات الإسرائيلية بعد أن كانت قد أصدرت في وقت سابق بيانا

# تحقيق: سكان الأهوار يواجهون خطراً وجودياً

### متابعة / المدى



بعد أن قضى الجفاف على ثمانية من جواميسه، أضطر حيدر الموسوي (28 سنة) مطلع آب/أغسطس 2023، إلى الرحيل مع زوجته وطفليهما عن منطقة سكناهم الأصلية في "إيشان أبو نسله" وهي عبارة عن جزر صغيرة داخل أهوار الجبايش شرق الناصرية مركز محافظة ذي قار، إلى منطقة العدل القريبة من مدينة العمارة، ذات البيئة المختلفة.



ابن عمه حمزة (٣٠ سنة) حدث له ذات الشيء، إذ فقد سبعة من جواميسه، ولم يبق لديه سوى خمس فقط، وهو يفشئ الآن مع أفراد عائلته عن مكان تتوافر فيه المياه ليستطيعوا المكوث فيه أطول فترة ممكنة بما يؤمن الطعام والبيئة المناسبة لجواميسه، مصدر رزقه الوحيد. حيدر وحمزة، من بين آلاف الأشخاص الذين سجل ديوان محافظة ذي قار تغييرهم لأماكن سكناهم بسبب نقص المياه، مقدرا في إحصائيات خاصة به، أعداد العائلات المرحلة للسنوات ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣ بأكثر من ١٤٠٠ عائلة، بمعدل يتراوح بين عائلة إلى اثنتين يوميا، تغادر الأهوار بحثا عن مكان يناسبها ويلام معيشتها.

وهو ما ينعكس سلبا وينحو مدمر، وفق مسؤولين محليين على الواقع الديموغرافي للأهوار، وبالتالي على الوضع الاقتصادي في المحافظة والرياسا المتعلقة منها بالثروة الحيوانية والفرص السياحية.

والأهوار هي عبارة عن مسطحات مائية مغلقة في القدم، تضم العديد من أقدم المواقع الأثرية العالمية، لذلك فهي منطقة جذب للسياح. يعيش فيها وفقا للمتخصص في علم الجغرافيا حسين الزبيدي ٣٤٠ ألف نسمة، يعتمدون في معيشتهم على تربية الجاموس بالدرجة الأولى كمورد اقتصادي بالاستفادة من حليبها، فضلا عن صيد الطيور والأسماك، ويعتمدون كذلك على القصب والبردي الذين يكثر نموها هناك، إذ يدخلان في صناعة الحصيرة القصبية والبيوت المسماة (المضيف).

وتتجاوز مساحة أهوار ذي قار الـ ٥٠٠٠ كيلو متر، وهي متصلة بأهوار البصرة وميسان وتبلغ المساحة الصالحة للزراعة في المناطق الأهوارية بنحو عام ٦٤٠ ألف دونم.

### تغير مناخي حاد

يؤكد د.محسن عزيز، مدير بيئة ذي قار أن نزوح السكان المحليين له تأثير مباشر على طبيعة المنطقة من الناحية الاجتماعية والبيئية، "م سكان المنطقة

عام ٢٠١٩، إذ تم اغمار ٨٠٪ من تلك المساحة، نتيجة الموسم المطري الغزير في تلك السنة. ويستمر، لكن لم يتبق من هذه المساحة المغمورة الآن سوى نسبة قليلة لا تتجاوز الـ ١٠٪".

**انخفاض في منسوب الأنهر**  
وكانت محافظة ذي قار، قد سجلت في عامي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ معدلات مطرية منخفضة جدا بحسب مدير الأنواء الجوية في الناصرية علي طارق، إذ بلغ إجمالي الكميات في هذين العامين ٣١ ملم، وهي كمية قليلة جدا لم تسجلها المحافظة منذ خمسين عاما، حسبما ذكر. ويقول إن المعدلات المطرية تغيرت في عامي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣، فقد ارتفعت سبعة أضعاف ما كانت عليه قبل ذلك، ويتابع: "لكنها لا تكفي لتعويض الجفاف الذي حصل في الأرض على مدى السنوات الماضية".

الناشط البيئي أياد الأسدي، قال بأنه يتابع باستمرار نسب انخفاض وارتفاع مياه نهر الفرات وما يدخل منها لأهوار الجبايش، ويؤكد بأن هذا المسطح المائي الطبيعي، فقد ٢٥ سنتمترا خلال

ولفت إلى أن وزارة الموارد المائية، تقوم بإجراءات عملية للحفاظ على الأهوار، من خلال كرى الأنهار التي تغنيها بنحو مستمر للسماح بوصول المياه إليها "أذ يتغذى هور الحويضة الواقع بين محافظتي ميسان والبصرة على سبيل المثال، من القنوات المائية المنحدرة من دجلة عبر مدينة العمارة، أما الأهوار الوسطى فتتغذى من نهر الفرات، وكذلك من قنوات مائية من نهر دجلة أيضا، أما هور أبو زرك، الواقع شرقي الناصرية، فيتغذى من قناة نهر شط أبو لحية الذي يحصل على مياهه من نهر الفرات المتفرع من دجلة" يقول الموسوي

بأنه "يستبعد عزيز، أن يتسبب الجفاف بخروج الأهوار من لائحة التراث العالمي، ويوضح: "هنالك قوة القاهرة لا دخل مباشر للإنسان فيها، وهي التغيير المناخي". ونكر بأن الحكومة العراقية تبحث باستمرار مع كل من تركيا وإيران، "الأولى لمنع نهري دجلة والفرات، والثانية نزع منها العديد من الأنهر والجداول الفرعية التي تصب في الأهوار للحصول على حصص مائية كافية لعموم البلاد وحصص مقرر خاصة بالأهوار".

أما عدنان الموسوي، مدير مركز أبحاث الأهوار التابع لوزارة الموارد المائية، فأكد بأن نقص المياه في الأهوار، فضلا عن ترك آثار كبيرة على السكان، يؤثر بنحو واضح على التنوع الحيواني الفريد الذي تمتاز به المنطقة وستخسر غناها النباتي الذي عرفت به.



وفقا لما يقولون. فصانعو الزوارق أنفسهم هناك يفكرون بالبحث عن مهن أخرى، تحميهم من شبح الفقر المدقع. سلام حسين كقطار البالغ من العمر ٣٦ سنة وهو صانع زوارق في هور الجبايش، واحد من هؤلاء الذين يبحثون عن عمل. هو تعلم مهنة صنعها صناعتها من والده الذي كان قد ورثها بدوره عن جده.

يقول بحزن بالغ: "الجفاف سيضطرني إلى ترك مهنة أجدادي، فأنا كنت قبل سنوات أنتج العديد من الزوارق بالطرق التقليدية، وأبيعها في الأهوار، أما اليوم لم أعد أنتج سوى القليل فقط، وأكثرها يشتريها زبائن من خارج الأهوار".

لكن رمضان حمزة، خبير ستراتيجيات والسياسات المائية ومدير معهد ستراتيجيات المياه والطاقة في إقليم كردستان العراق، يرى ان الحل النهائي يكمن في "الاستغلال الأمثل لكل قطرة مياه تسقط او تصل البلاد من تركيا وإيران التي تتحكم بالمياه وفق مصالحها ولا يمكن توقع حسم خلافات الحصص المائية معهم خاصة مع التوقعات باستمرار موسم الجفاف نتيجة التغيرات المناخية.

ويشدد حمزة على ضرورة تأهيل منخفض الفرات الذي يستوعب خزينا ستراتيجيا يصل إلى نحو ٨٠ مليار متر مكعب من المياه الصالحة للزراعة، وذلك من خلال عزل الطلقات الجبسية التي تتسبب في ملوحة المياه، واعتماد سياسة حصاد وتجميع مياه الأمطار والسيول وتصريف متقن للمياه باستخدام التقنيات الحديثة في السري بالشكل الذي يساهم في استدامة الزراعة على طول حوضي دجلة والفرات، فضلا عن وصول الكميات الكافية من المياه إلى الأهوار في جنوب البلاد لضمان ادامة حياة السكان في جزء منها على الأقل، وبالتالي حفظ ذلك التراث الانساني المههد بالفناء.

انجز التحقيق ضمن مشروع "المحافظة البيئية" بدعم من منظمة "انترنيوز" وتحت اشراف شبكة "تيرنج" ونشرته وكالة "بغداد اليوم".

## ذي قار تكشف عن 44 لجنة رصد لمراقبة الحملات الانتخابية

□ الناصرية / حسين العامل

كشفت مكتب انتخابات ذي قار عن نشر ٤٤ لجنة رصد لمراقبة الحملات الانتخابية الخاصة بمرشحي انتخابات مجالس المحافظات في ذي قار، مشدداً على ضرورة الالتزام بضوابط وتعليمات نظام الحملات الانتخابية وقانون الاحزاب في هذا المجال.

وقال مدير مكتب انتخابات ذي قار فلاح الموسوي ل(المدى) ان مكتب المفوضية العليا للانتخابات في ذي قار شكل ٤٤ لجنة رصد بواقع لجنة في كل مركز تسجيل انتخابي تتابع عمليات الرصد، مبيناً ان اللجان تتوزع على جميع الاقضية والنواحي فضلاً عن لجنة رصد مركزية في بغداد ولجنة فرعية في ذي قار.

وبيّن ان اللجان المذكورة تتابع عملها وتقوم بتبليغ اللجنة الفرعية بنتائج الرصد، وفي حال تسجيل مخالفات يوجه انذار الى المرشح لغرض رفع المخالفة خلال ٣ ايام وفي حال عدم رفعها تفرض غرامات مالية او تتخذ اجراءات اخرى بحق المرشحين المخالفين.

وعن مدى الالتزام بتطبيق بنود نظام الحملات الانتخابية وقانون الاحزاب العراقي على المخالفين لضوابط الدعاية الانتخابية قال مدير مكتب انتخابات ذي قار ان نظام الحملات الانتخابية حدد ضوابط للدعاية تبدأ عند المصادقة على اسماء المرشحين التي تمت في ٣١ تشرين الاول وبعدها بيوم تنطلق الحملات الانتخابية، مبيناً ان من بين الضوابط ان يكون تنسيق مع دوائر البلدية حول تحديد مواقع خاصة للدعاية الانتخابية وعلى المرشح ان يلتزم بتلك المواقع وان لا يستخدم مواد تلحق ضرراً بتلك المواقع كاستخدام المواد اللاصقة والمعادن الثقيلة وغيرها من المواد التي تلحق ضرراً بالبيئة.

واوضح الموسوي انه "كما حدد نظام الحملات الانتخابية وقانون الاحزاب مقدار الإنفاق على الدعاية الانتخابية

ومعاييرها ووفق ذلك يجري تقييم

الحملات الانتخابية من خلال الجولات الميدانية التي تقوم بها لجان الرصد، ووضح "وفي حال تجاوزت الحملة حجم الاسواق المحددة للإنفاق على الحملة الانتخابية يصار الى مساءلة المرشح المخالف لذلك فضلاً عن مصدر المال". وتحدث مدير مكتب انتخابات ذي قار عن "عدد المرشحين لانتخابات مجلس محافظة ذي قار، مبيناً ان عدد المرشحين يبلغ ٣٣١ مرشحاً بواقع ٨٧ مرشحة و ٢٤٤ مرشح من ١٢ كياناً وتحالفاً انتخابياً ومرشحين اثنين من المستقلين ترشحاً بصورة فردية"، مشيراً الى ان "المرشحين يتنافسون على شغل ١٨ مقعداً".

وكان مدير اعلام مكتب انتخابات ذي قار رائد عزيز قد اعلن في عن انطلاق الحملة الدعاية لمرشحي الكيانات السياسية

لانتخابات مجالس المحافظات المقررة

في ١٨ كانون الأول المقبل. وأشار عزيز الى ان "الحملة الدعاية لمرشحي مجلس محافظة ذي قار انطلقت اليوم (الاول من تشرين الثاني الحالي) وستستمر لمدة ٤٥ يوماً، مشيراً الى "اصدار ضوابط الدعاية الانتخابية، وتحديد غرامات مالية تفرض على المخالفين لضوابط نظام الحملات الانتخابية". وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، حددت جملة من التعليمات والضوابط بشأن نظام الحملات الانتخابية. واوضحت المتحدثه باسم مفوضية الانتخابات، جمانة الغلامي في اواخر تشرين الاول المنصرم، أن مجلس المفوضين صادق على تعليمات الإنفاق على الحملات الانتخابية، بأن يكون



للمرشح الفرد ٢٥٠ دينار مضرورية في عدد الناخبين، أما بالنسبة للأحزاب والتحالفات فيكون لها ٢٥٠ دينار مضرورية في عدد الناخبين في عدد المرشحين". وتابعت الغلامي في تصريحات اعلامية تابعتها (المدى): "أما فيما يخص نظام الحملات الانتخابية التي صادق عليها مجلس المفوضين رقم ٢، فإن مفوضية الانتخابات أصدرت عدداً من الضوابط بحسب القانون الانتخابي، منها منع نشر أية إعلانات أو برامج أو صور للأحزاب والتحالفات السياسية في مراكز ومحطات الاقتراع، وممارسة الدعاية ولصق الاعلانات الانتخابية للأحزاب والتحالفات والمرشحين لمسافة نقل ١٠٠ متر عن أماكن مراكز ومحطات الاقتراع".

وتضيف، وكذلك "منع استغلال أو استخدام أي وسيلة من وسائل الدعاية الانتخابية الخاصة بمفوضية الانتخابات

من قبل الأحزاب والتحالفات والمرشحين، ولا يجوز للمرشحين والأحزاب في يوم التصويت توزيع برامج عمل أو منشورات أو بطاقات أو غيرها من الوثائق بأنفسهم أو بواسطة غيرهم".

وتتابع، كما "يمنع استغلال أبنية الوزارات ومؤسسات الدولة المختلفة، وأماكن العبادة، لأية دعاية أو أنشطة انتخابية للمرشحين والأحزاب والتحالفات، ويحظر استعمال شعار الدولة الرسمي في الاجتماعات والإعلانات والنشرات الانتخابية والكتابات والرسوم التي تُستخدم في الحملة الانتخابية". وتكمل، "فضلاً عن حظر الإنفاق على الدعاية الانتخابية من المال العام، أو من موازنات الوزارات، أو من أموال الأوقاف الدينية، أو من أموال الدعم الخارجي، ويحظر ممارسة أي شكل من أشكال الضغط أو الإكراه، أو منح مكاسب مادية أو معنوية أو الوعد بها، بقصد التأثير على الناخبين ونتائج الانتخابات".

وتزيد، كما "يحظر على الأحزاب والتحالفات والمرشحين إصدار بيانات زائفة، واستخدام أسلوب التشهير ضد

مرشح أو حزب مُشارك في العملية الانتخابية، أو ضد المفوضية، ويحظر على كل مرشح أو حزب أو تحالف تضمين حملاته الانتخابية أفكاراً تدعو إلى إثارة العنف والكراهية والنعرات الطائفية، والقومية والدينية والتكفيرية والقبلية والاقليمية".

وتؤكد الغلامي، أن "مفوضية الانتخابات شكلت لجاناً مركزية وفرعية لتنسيق العمل مع دوائر البلدية وأمانة بغداد، لغرض المتابعة الميدانية للحملات الانتخابية، فضلاً عن تنسيق العمل مع هيئة الاتصالات فيما يخص مراقبة ومتابعة الحملات الانتخابية في مواقع التواصل الاجتماعي".

ومن المقرر أن تجري الانتخابات المحلية في ١٨ كانون الأول/ ديسمبر المقبل، وستكون هذه أول انتخابات محلية تجرى في البلاد منذ إبريل/ نيسان ٢٠١٣.

## بابل: إصابات الدجاج الموسمية تضرب 40% من الحقول وترفع الأسعار



تتعرض حقول تربية الدواجن في بابل إلى إصابات موسمية تؤدي إلى هلاك مئات الأطنان من دواجن اللحوم سنوياً وتتسبب بخسائر مالية كبيرة إضافة إلى تأثيرها على الأسعار في الأسواق، فيما يؤكد أطباء بيطريون أن أزمة الإصابات موسمية بفعل تغير درجات الحرارة وعدم استقرارها في الليل والنهار.



□ المدى/ جليل الغزي

ارتفاع نسبة الهلاك في حقول الدواجن تسببت بقلّة كميات البيع في الأسواق ما أدى إلى ارتفاع الأسعار بنسبة ٢٠٪ أي ما يعادل ٧٥٠ دينار للكيلو الواحد.

وتحول العوائل على الدجاج في تجهيز مائدة الطعام عوضاً عن اللحوم الحمراء التي وصل سعر الكيلو إلى ١٦ الف دينار أو الاسماك التي يصل سعر الكيلو إلى ٦ آلاف دينار.

ويقول فاضل بلط صاحب أحد حقول الدواجن في بابل ل(المدى) إن "الحقول تتعرض سنوياً في مثل هذه الأيام إلى هلاكات كبيرة جداً بفعل اصابات فايروسية موسمية، ولا يمكن السيطرة عليها رغم كل عمليات التعقيم والرعاية".

ويشير إلى أن "هذه الإصابات شبيه مستوطنة في الحقول وتنشط في هكذا أجواء غير مستقرة".

ويضيف أنه "تعرض لخسائر مالية بلغت أكثر من ٢٠ مليون دينار وهناك خسائر مشابهة لعشرات المربين، ونتيجة هذه الإصابات تحول قطاع الدواجن إلى ما يشبه القمار في موضوع الريح والخسارة".

من جهته، أكد الدكتور احمد عماد (بيطري) ل(المدى) أن "هناك أمراض موسمية تصيب حقول الدواجن بنسبة تصل إلى ٤٠٪ وتؤدي إلى هلاكات كبيرة جداً وتتسبب بخسائر مالية كبيرة".

وبيّن أن "من أخطر الفايروسات التي تصيب الدواجن (نيوكاسل) الذي يتسبب بهلاك غالبية الحقول إضافة إلى (الانفلونزا - IP - الكنبورة) التي تكون شدة الإصابات فيها متفاوتة".

ولفت إلى أن "أصحاب الحقول يحاولون تفادي خطورة الإصابات باستخدام اللقاحات التي تعطى للدواجن، إذ يرفع من مقاومة الفايروس إلى ٦٠٪ تقريباً".

في غضون ذلك يقول مدير المستشفى البيطري في بابل الدكتور احمد فرهود ل(المدى) إن "غالبية الفايروسات استوطنت في المحافظة بسبب الاستيراد الذي يدخل العراق من الخارج وبقيت تنشط في موسم تغيير درجات الحرارة".

وأشار إلى أنه "أدى المستشفى البيطري إشراف مباشر على حقول الدواجن في عموم أفضية ونواحي المحافظة سواء حقول دواجن المائدة أو الدجاج البياض لإجراء فحوصات مختبرية عليها".

وتابع أن "هناك فرق من المستشفى البيطري متواجدة في مداخل المحافظة مهمتها إجراء فحوصات على جميع الدواجن الحية التي تدخل المحافظة للتأكد من سلامتها من الأمراض".

## السوداني يحث التجارة على تحسين "الرز والزيت" ويدعو لدراسة إطلاق "سلة المواد الإنشائية"

□ بغداد / المدى

حث رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، يوم أمس، وزارة التجارة على تحسين مواد البطاقة التموينية وخصوصاً الرز والزيت ودعا لدراسة إطلاق "سلة المواد الإنشائية".

جاء ذلك خلال زيارته إلى مقر وزارة التجارة، لمتابعة تنفيذ أهداف البرنامج الحكومي، والإطلاع على إجراءات الوزارة في ملفات البطاقة التموينية، وتوفير المواد الأساسية والإصلاحات الاقتصادية.

وشدد السوداني على أن "تستمر الإجراءات الحكومية للحفاظ على أسعار المواد الأساسية في السوق المحلية".

وعقد اجتماعاً مع الكادر المتقدم للوزارة، أكد خلاله أهمية تحسين نوعية مفردات البطاقة التموينية، خصوصاً الرز والزيت، وإنهاء الإجراءات المعقدة التي يواجهها المواطن أثناء مراجعته بشأن تسجيل البطاقة التموينية وإجراءات الحذف والنقل، وضرورة حفظ كرامة المواطن عند المراجعة. وبيّن السوداني مضي الحكومة في إجراءات القضاء

على التجارة المشبوهة، واستمرار المعركة ضد المضاربين بالعملة، مؤكداً أن الإجراءات الأخيرة في القطاع المالي قد أسهمت في ترسيخ ثقة المؤسسات العالمية المالية بالتجارة العراقية، وشدد على ألا تكون وزارة التجارة وزارة للبطاقة التموينية، وأن تأخذ كامل دورها في إنجاز الإصلاح الاقتصادي المنشود، وتهيئة بيئة أعمال جاذبة للاستثمارات. وشدد رئيس مجلس الوزراء على ضرورة دراسة إطلاق سلة المواد الإنشائية، وأن تستمر الإجراءات الحكومية للحفاظ على أسعار المواد الأساسية في

### وزارة الصناعة والمعادن

### الشركة العامة للأنظمة الالكترونية

### قسم الشؤون التجارية

### الشركة العامة للمنتزمات

### الشركة العامة لتنظم المعلومات

### سابقاً

### إعلان المناقصة المرقمة /١/ تشغيلية / ٢٠٢٣

### نقل منتسبي الشركة

### (إعادة ١)

### العدد: ٥٢٢٤/١٦

### التاريخ: ٢٠٢٣/١١/٥

تدعو (الشركة العامة للأنظمة الالكترونية) إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن كافة الشركات والمكاتب المتخصصة والمجازة رسمياً إلى تقديم عطاءات مغلقة من مقدمي عطاءات لـ (نقل منتسبي الشركة) (إعادة ١) وبكلفة تخمينية مقدارها (٢٠٢٠٥٠٠٠٠) دينار عراقي) مئتان واثنان مليون وخمسمائة ألف دينار عراقي - مدة النهيز (٣١٥) يوم من تاريخ توقيع العقد.

١- سيتم تنفيذ العطاء من خلال إجراءات العطاءات التنافسية الوطنية التي حددتها تعليمات تنفيذ العقود الحكومية العامة والصادرة من وزارة التخطيط رقم (٢) لعام ٢٠١٤، ومفتوح لجميع المنافسين.

٢- يمكن للمناقضين ذوي الأهلية الراغبين أن يحصلوا على معلومات إضافية من (الشركة العامة للأنظمة الالكترونية / القسم التجاري / شعبة المناقصات والعقود) في العنوان أدناه وذلك خلال أيام الدوام الرسمي من الساعة ٨:٠٠ صباحاً إلى ٢:٠٠ ظهراً.

٣- تشمل متطلبات التأهيل (على أن تكون العطاءات مستجيبة لمتطلبات المشتري) ما يلي:

١- تقديم المستندات الختامية للسنتين الأخيرتين كحد أدنى مصافق عليها من محاسب قانوني وتوضيح حجم الالتزامات المالية للبالغ خلال السنة والقدرة على الالتزام بمواعيد الإنجاز والتسليم وتعتبر معياراً للتأهيل.

ب- تقديم كتاب عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب معنون إلى الشركة العامة للأنظمة الالكترونية حصراً.

ت- تقديم قائمة بالأعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التعاقدية وتعتبر معياراً للتأهيل.

ث- تقديم تعهد بالالتزام الكامل بكافة شروط المناقصة.

ج- تقديم وثائق تأسيس الشركة أو المكتب بما فيها شهادة وعقد التسجيل.

ح - ان تكون الشركة غير مدرجة في القائمة السوداء.

٤- يجب ان تكون السيارات مكيفة وحديثة سعة (١٥ راكب). موبيل ٢٠١٤ صعوداً ويشغل التبريد طيلة موسم الصيف.

٥- يحق للشركة توريد مسار كل خط لمسافة (٥ كم) في نفس المسار بدون كلفة إضافية.

٦- لا يحق للمتعهد تغيير مسار الخط إلا بعد موافقة الشركة ويطلب رسمي بتوجيه لجنة الخطوط ومدير القسم الإداري ومصادقة السيد المدير العام أو من يخوله.

٧- يمكن شراء مجموعة وثائق العطاء الكاملة باللغة العربية من قبل المناقصين الراغبين في العنوان أدناه ودفع رسم غير مسترد (١٥٠٠٠) دينار) (مائة وخمسون ألف دينار عراقي) اعتباراً من يوم الاثنين المصادف ١١/١١/٢٣٢١.

٨- يجب تسليم العطاءات في أو قبل يوم الخميس المصادف ١١/١١/٢٣٢١ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً العطاءات الالكترونية (لا يسمح بها). العطاءات المتأخرة سيتم رفضها سيتم فتح العطاءات فعلياً ويوجد ممثلين عن المناقصين الذين اختاروا الحضور شخصياً في العنوان التالي:

الوقت: الساعة ١٢:٠٠ ظهراً حسب توقيت المحلي لمدينة بغداد.

التاريخ: يوم الخميس المصادف ١١/١١/٢٣٢١

العنوان: (بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠١ - رفاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / قاعة الاجتماعات).

٩- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠١ - رفاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / القسم التجاري) في الموعد المحدد (قبل الساعة ١٢:٠٠ ظهراً). العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠١ - رفاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / قاعة الاجتماعات). في الساعة ١٢:٠٠ ظهراً من يوم الخميس الموافق ١١/١١/٢٣٢١ على أن يتضمن العطاء تأميمات أولية مقدارها ١.٠٧٥.٠٠٠ دينار عراقي (فقط ستة مليون وخمسة وسبعون ألف دينار عراقي) بموجب صك مصدق أو سفتحة أو كفالة مصرفية صادرة من مصرف عراقي معتمد من قبل البنك المركزي العراقي بإصدار خطابات الضمان (ما عدا مصرف الاتحاد العراقي أو أي مصرف تظهر عليه ملاحظة خلال فترة الإعلان) ومثبت عليه اسم ورقم المناقصة وناذرة لمدة (٢٨ يوماً) من تاريخ انتهاء فنانبة العطاء.

١٠- مدة فنانبة العطاء (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة.

١١- الغرامات التأخيرية : بحسب الغرامات التأخيرية بنسبة ١٠٪ من مبلغ العقد وحسب المعادلة الآتية:

مبلغ العقد/ مدة العقد (بالأيام) x (١٠ -٪) = الغرامة التأخيرية لليوم الواحد.

وفي حالة تعيب الخط يتحمل الطرف الثاني كافة المصاريف المترتبة على نقل الموظفين إضافة الى فرض غرامة تأخيرية بنسبة ٧٪ من قيمة الأجر الشهري للخط المتأخر وتضاعف عند تكرارها خلال الشهر الواحد.

١٢- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.

١٣- إذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد الغلق في يوم الدوام الرسمي الذي يلي يوم العطلة.

١٤- للدائرة الحق في إلغاء المناقصة في أي مرحلة من مراحلها وقبل الإحالة وعدم إجراء المفاضلة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمشتركون في المناقصة المطالبة بأي تعويض جراء ذلك.

١٥- يكون يوم انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين هو يوم الأحد الموافق ١١/١٢/٢٣٢١.

١٦- تكون الأسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض وبالدینار العراقي.

١٧- العنوان المشار اليه أعلاه: بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠١ - رفاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / القسم التجاري) البريد الالكتروني: dgoffice@gces.industry.gov.iq

المدير العام

**زاموا**  
البنوك المصرفية في بغداد

## إعلانات

+ 964 7709992499 | + 964 7809144160

+ 964 7704448045 | + 964 7708080800

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

## إعلان

حصلت موافقة السيد رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية/ مسجل البراءات العام على قبول تسجيل النموذج الصناعي المرقم (٢٠٢٣/٤٩) الموسوم (تقسيم للتأسيسات الكهربائية حجم ٣ (واط) المرفقة صورته أعلاه فعلى من لديه اعتراض تقديمه للمسجل خلال (٣٠) يوم من تاريخ نشره.



وزارة الداخلية / الدائرة القانونية  
محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية  
للمنطقة الثالثة

### إعلان

إلى المتهم الهارب الموقوف (ناصر عبد الواحد ناصر) لما كنت منهم وفق احكام المادة (٣٤ ع.٥) وبما ان محل تواجدك مجهولاً افترض تبليغك بواسطة هذا الإعلان على ان تحضر امام هذه المحكمة خلال مدة ثلاثين يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الإعلان في محل اقامتك ومقر عملك وتجنب عن التهمة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجري محاكمتك غيابياً وتحجز اموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم بإسقاطك من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين القيام الفرض عليك أينما وجدت وتسليمك الى اقرب سلطة والزام المواطنين الذين يعلمون بمحل تواجد اخبار السلطات عنك وفق المادة (١٨) من قانون اصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي رقم (١٧) لسنة ٢٠٠٨.

رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية للمنطقة الثالثة

### فقدان بطاقة كي كارد

فقدت مني بطاقة كي كارد باسم (حيدر حامد كاظم) يرجى على من يعثر عليها تسليمها لجهة الإصدار..

مع التقدير



## بأسماء نساء الشرقية حتى الآن.. ماذا تعرف عن "عكود" الكوت القديمة

الكوت (واسط) 964

لا يستغني أهالي الشرقية عن تسمية مناطقهم بـ "العكود" محتفظين بثقافتهم، وتحمل بعض هذه "العكود" أسماء نساء. حسين الفيلي - أحد سكان المنطقة لشبكة 964: كلمة "عكود" من الموروث وتعني الزقاق، وهي تشير إلى مشترك أو أكثر بين مجموعة البيوت التي تمثل ذلك الزقاق. في منطقة الشرقية 6 عكود هي "عكود الكمر" و"عكود العلو" و"عكود السجن" و"عكود خجة" و"عكود نوكر نازر" و"عكود خيرية الصباغة". أسماء النساء تتكرر في "عكود" الشرقية مثل "عكود نوكر نازر" و"عكود خيرية"، وهي تمثل اعترافاً اجتماعياً بنسائنا البارزات. "خيرية" هي أول صباغة في مدينة الكوت، أما "خجة"

حملت اسم أقدم وأكبر خان في المدينة حينها. المرأة مثلت ركناً مهماً في تراث الشرقية والكوت، فنحن تربينا على سماع قصص تراثية تروي لنا بطولات المرأة في مقاومة الاحتلال العثماني والبريطاني.

لطيف العزاوي - باحث من أبناء المنطقة لشبكة 964: هذه "العكود" تذكرنا ببطولات أهلها ومواقفهم التي بدأت من مقاومة الاحتلال الإنكليزي وصولاً إلى مقاومة نظام البعث والاحتلال.

لا يمكن أن تمحى أسماء العكود، ونحن نحرض على أن يتعرف عليها الجيل الجديد جيداً. منطقة الشرقية لم تأخذ أياً من حقوقها وهي ما تزال مهمشة خدمياً واجتماعياً بدرجة كبيرة، وحتى فكراً وثقافياً فهي منجم كبير لم يأخذ أفرادها حقوقهم.

### تجربة التشكيلي عادل داوود

## المستقبل غامض وأحبك يا نبأ.. اقرأ ما كتبه الكبار والصغار أمام مرسم الناصرية

الناصرية (ذي قار) 964

أطلق الفنان التشكيلي عادل داوود مبادرة للتعبير عن الذات، أمام مرسمه الصغير في الناصرية، أطلق عليها اسم "اكتب وارسم ما شئت"، للتعبير عن ما يدور في أذهان المارة، وأقبل العشرات من الكبار والصغار على نقش الأحلام وتدوين الصرخات والرغبات.

عادل داوود - فنان تشكيلي لشبكة 964:

جاءتني فكرة هذه المبادرة نتيجة ترددي الأوضاع الاقتصادية والخدمية في مدينتي، إلى جانب المشاهد المؤلمة التي نراها يومياً في غزة.

الفكرة هي عبارة عن لوح خشبي أبيض كتبت تحته عبارة "اكتب وارسم ما شئت" كي يتشارك الناس من كلا الجنسين كباراً وصغاراً ما يدور في صدورهم.

يقوم الشخص بكتابة أي شيء يرغبه عن حياته اليومية أو تذكري لحالة سعادة انتابته أو حزن أو استذكار صديق أو فقدان عزيز.

وضعت اللوح الخشبي منذ أسبوع أمام المرسم في محلة البريد، و بانتظار أن تستغل كل المساحات البيضاء لاستبدالها بأخرى أكبر في المرة القادمة.

سأضع هذه اللوحة في إحدى زوايا مرسمي وسأسهبها لوحة من صميم المجتمع، وتكون متاحة لأي مواطن للاطلاع عليها.

أبو علي - أحد المدونين على اللوحة:

هذه الفكرة والطريقة تتيح لي ولكل المشاركين التعبير عن كل شيء، وهي وسيلة قديمة جديدة تشبه في أصلها مواقع التواصل الاجتماعي لكن لفئة أقل من الناس وفي حدود معينة.

يمكن أن يذكر أحداً أولاده، وآخر وضعه الاقتصادي، وأخرى تمنى الأمان والسلام، وغيرها تحرير القدس، وهي في مضمونها مبادرة جميلة ومحترمة.



### لن تميزها إلا إن كنت ذواقاً!

## لا يشتريها إلا العرب.. قنينة ماء في دهوك بـ 100 ألف ويصنعها نجوم هوليوود



دهوك - 964

هوليوود، ويفضله المشاهير في الولايات المتحدة والعالم.

تستخرج هذه المياه من ينابيع أمريكا وطعمها مختلف نوعاً ما عن المياه العادية، لا يمكن لأحد اكتشاف الفرق إلا إن كان ذواقاً يتحسس الأطعمة.

ما أعرفه عن هذه المياه أن نسبة PH فيها 7.66، أي مقاربة لنسبة المياه التي نشربها في كردستان، أما نسبة الكلوريد والصوديوم 0.0%.

سعر الزجاجة الواحدة (بالجملة) قبل الاستيراد 50 دولاراً، وبعد الاستيراد وتكاليف النقل والضرائب يصبح سعر الزجاجة 88 ألف دينار، كما تباع الزجاجة الواحدة بـ 95 ألف دينار.

بعث حتى الآن 5 زجاجات فقط من هذه المياه، وجميع المشترين كانوا عرباً قادمين من أربيل.

يباع نوع من المياه في دهوك بسعر 95 ألف دينار للقنينة الواحدة، ويقول البائع إن السبب الوحيد لارتفاع ثمنها هو أنها أمريكية تستخرج من الينابيع ويفضلها مشاهير هوليوود، وأنه باع 5 زجاجات فقط لعرب قادمين من أربيل.

التفاصيل: جلب صاحب أحد أسواق مجمع "تشره" في قضاء شيخان جنوبي دهوك، نوعاً من المياه من الولايات المتحدة، ويقول إنه لم يبع منها حتى الآن سوى 5 زجاجات.

أحمد محمد - صاحب المحل لشبكة 964:

لا تختلف نوعية هذه المياه عن المياه التي نشربها يومياً في دهوك، والسبب بارتفاع أسعارها هي أنها تُصنع في مصنع للفنان "كيفن بويد" الذي مثل في العديد من أفلام

### 25 ألف دينار لكل طن

## موسم "الطشاش" .. القائم حصنت بذور الحنطة والشعير وستنثرها في الصحراء

القائم (الأنبار) 964

قبل نثر البذور "الطشاش"، يحرص المزارعون في القائم أقصى غربي الأنبار، على رش حبوب الحنطة والشعير بمبيدات ذات فعالية عالية، لحمايتها من الآفات والحشرات التي تتغذى عليها في الصحراء.

عماد الحلوي - فلاح لشبكة 964:

قبل كل موسم طشاش تجري عملية التعفير باستخدام مبيدات للحشرات التي تكثر في المناطق الصحراوية، وتتغذى على حبوب الحنطة والشعير عند زراعتها.

علي حسين - صاحب معمل لتصفية حبوب القمح لشبكة 964:

الكثير من مزارعي القائم يقصدون معامل تصفية الحبوب، بما يعرف بـ "التعفير"، لحماية الحبوب من حشرات الصحراء.

تتقاضى مبلغ 25 ألف دينار مقابل "تعفير" الطن الواحد.

## قطع 700 كم من أربيل إلى الرطبة.. رستم يبيع الكرزات والسجاد وينام في منازل الأهالي



أربيل الكرزات الفاخرة والسجاد. سعيد بهذا الترحيب، أبيت كل ليلة في منزل مختلف بدعوات لا تتوقف من الأهالي، وبرغم غربتي أشعر بالأمان هنا، وسأكر المحي إلى هذه المدينة الجميلة.

السجاد الذي أبعده محلي وتركي وإيراني، وتتراوح الأسعار ما بين (80-150) ألف دينار، الزبائن هنا يفضلون الكرديستاني والإيراني، وأقدم عروضاً مخفضة لمن يشتري أكثر.



الرطبة (الأنبار) 964

يحظى البائع المتجول "رستم" بحفاوة أهالي الرطبة غربي الأنبار، منذ قدومه من أربيل قبل 4 أيام، إذ يبيع السجاد والكرزات طيلة النهار وبأسعار مناسبة، ثم يبيت في منازل المدينة بدعوات من السكان.

رستم - بائع متجول لشبكة 964:

أزور الرطبة لأول مرة، جلبت معي من

### الدولار وحرب غزة

## سوق الملابس في النجف ليس بخير.. موسم الشتوي بدأ لكن لا أحد يشتري

النجف - 964

35 ألف دينار - الحالي: 55 ألف دينار.

سعر السترة السبورت الصيني سابقاً: 40 ألف دينار - الحالي: 55 ألف دينار.

البلوز التركي سابقاً: 20 ألف دينار - الحالي: 27 ألف دينار.

سعر القمصلة التركية جلد طبيعي سابقاً: 110 آلاف دينار - الحالي: 135 ألف دينار.

القمصلة التركية (القماش) سابقاً: 45 ألف دينار - الحالي: 60 ألف دينار.

السترة التركية سابقاً 55 ألف - حالياً: 65 ألف دينار.

علي سالم - بائع ملابس في المدينة القديمة لشبكة 964:

حركة السوق ضعيفة جداً إثر ارتفاع الأسعار نتيجة أزمة سوق صرف الدولار، وهذه الأحوال لا تبشر بخير.

مصطفى محمد - أحد الأهالي لشبكة 964:

صعود الدولار سبب رئيس لضعف القدرة الشرائية، إضافة إلى تأثير الحرب في غزة على الوضع الأمني في العراق، لذلك نفضل الاحتفاظ بالنقود خشية حدوث أي طارئ.

لم تنعكس زيادة رواتب بعض الموظفين والمتقاعدين إيجاباً على حركة سوق الملابس في النجف مع دخول الموسم الشتوي، وفاقم التوتر الأمني والترقب للأحداث في المنطقة الركود الناجم عن ارتفاع الأسعار إثر أزمة الدولار.

التفاصيل: انطلق الموسم الشتوي للملابس في أغلب أسواق النجف ولجميع الأعمار من الجنسين منذ الأسبوع الماضي، ويقول تجار إن ارتفاع سعر صرف الدولار أضعف القدرة الشرائية، جاءت حرب غزة لتزيد الأزمة.

معظم الملابس المعروضة تأتي من الصين وتركيا، إضافة إلى البراندات مثل "O3".

سجلت الأسعار هذا العام ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة مع العام الماضي وعلى النحو الآتي: البلوز الصيني السعر القديم: 10 آلاف دينار - السعر الحالي: 15 ألف دينار.

سعر القمصلة (القماش) الصيني السابق:

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## صناعة الإرهاب إعلامياً

ضمن المشاركين في عمليات القتال التي دارت رحاها ومازالت في أفغانستان وسوريا والعراق وغيرها من بقاع العالم. ووجدت تلك الدراسات أن هناك ترويجاً إعلامياً متقناً وبتقنيات حديثة، يوجه لقطاعات محددة من الشباب وبالذات الأوروبي، لغرض دفعهم نحو الذهاب لما سمي بالجهاد في العديد من بلدان آسيا وأفريقيا.

ساعدت شبكات التواصل الاجتماعي في تقديم العون الممنهج في الترويج لمفريات وتعدو الشباب للتوجه إلى أماكن القتال أو ما يطلق عليها، ساحات الجهاد والرباط. ودائماً ما كانت تلك المواقع تثبت صوراً ومشاهدات لمقاتلي القاعدة أو طالبان وداعش والنصرة وباقي مثيلاتها، وهم فرحين بشوشين مبتسمين يتقاسمون الطعام في أماكن عامة أو وسط حلقات سمر داخل البيوت أو خلف السواتر، أو حين يخوضون غمار المعارك وتضحية صادرة تصل حد الجود بالروح كل تلك المشاهد تظهرهم كأبطال لمحبيين في

لأفلام الوثائقية، أشار في مقابلة تلفزيونية مع CNN للأسباب التي تدفع المنظمة الإرهابية داعش للقيام ببث تلك الأفلام الدعائية التي تحوي دائماً ما هو مربع قائلاً : أظن أنهم يحاولون إخافة الناس، فعمليات قطع الرؤوس والجرائم الأخرى، ترويجها يهدف إلى لفت انتباه الشباب والقول لهم بأنكم تستطيعون أن تكونوا جزءاً من أفلام المغامرات هذه وتمارسونها على الواقع بدلاً من مشاهدتها في فلم على شاشة التلفزيون، ألا تعتبرون هذا الأمر مشوقاً ومدهشاً؟ إذا

لماذا لا تشاركون فيه؟ هيا إلى هناك. في العديد من الأفلام كان هناك مقاتلون يطلقون النار بكثافة ويتقافزون بحركات رتيقية، في حين يقف جوارهم رفاق يلتقطون لهم الصور، وكان ليبدو هذا وكأن دافع الجميع المشاركة في فلم أكشن. ويجد المشاهد هذا وبمختلف جوانبه المكانة الأوفر حظاً بين أوساط الشباب، حيث يطرق بقوة على وتر رغبات هؤلاء لذا يضيف المخرج مارشال قائلاً بأن أفلام الدعائية التي تنتجها داعش تتمتع بتقنيات عالية رغم بساطة وزهد تكليفها، ولكن هدفها عال ومهم للمنظمة إلا وهو بث

الربح لدى الخصوم وإخافة الناس وقبل هذا

يقينا أن العنف صفة مكتسبة وليس فطرة، وأن السلوك البشري يخضع لاشتراطات وتأثيرات أولها التربية الأسرية والمحيط الاجتماعي، ثم يأتي تأثير وسائل الإعلام التي باتت تشكل عامل حسم في الكثير من خيارات وتوجهات البشر. فوسائل الإعلام وبالذات الأفلام والصور، خاصة فاعلة في التأثير على سلوك الأفراد. وباتت قطاعات الشباب الشريحة الأكثر ولعا من غيرها في التأثر والمشاركة والترويج لهذا النمط الإعلامي. وشكلت أفلام العنف والمطاردة والإنارة والرعب المجال الأرحب والأكبر للمشاهدة والتقليد. وأن الرغبة في مشاهدة هذه المناظر والأفلام يرتبط كليا بالمروروث الاجتماعي ووضع الشخص بين أقرانه ووسطه الاجتماعي الاقتصادي ودرجة تعليبه. مما يجعل أبطال تلك الأفلام نماذج مختارة للمحاكاة من قبل المراهقين والشباب وبالذات المهتمين بنوعي التعليم المنندي. فصورة البطل الذي بات يفضل الشاب والمراهق تقليدها، دائماً ما تكون بعيدة عن مظهر رجل عادي في سلوكه اليومي وهيئته . فهو ذو عضلات مفتولة بعيد عن الأثافة والهدام الحسن، من الحركة السريع البديهية وردود الفعل، غير هباب أحمق والشداذه، مندفع ومغوار. ويأتي في مقدمة تلك الصورة الانطباع السحري عن البطل الباحث بضراوة عن الحقيقة ويقارع الظلم بنسدة وجهادية فائقة. ولكن أي حقيقة هذه وما طبيعة الظلم الذي يحاربه، هنا يكمن الالتباس.

مع ظهور منظمة القاعدة وما تلاها من تنظيمات إرهابية اجتاحت بقسوتها وبشاعة جرائمها العديد من المناطق في الشرق، وروعت بتهدياتها وأفعالها العالم الغربي. إثر ذلك درجت معاهد الدراسات والبحوث في أغلب دول العالم على وضع قواعد بيانات ودراسات ذات طابع خاص تتعلق في البحث عن طبيعة استخدام التقنيات الحديثة لوسائل الإعلام من قبل تلك التنظيمات الإرهابية، والتي باتت تمثل في مستوياتها ومحتواها الإعلامي خطراً حقيقياً عابراً للحدود. ليصبح اللقلق جراًءها عاماً. بعد أن علمت سلطات العديد من تلك البلدان وبالذات الأوروبية، بوجود أعداد أليمة قليلة من مواطنيها كانوا

## صراع الإنتخابات . . ومن ذا الذي سيحسم الموقف لإنقاذ العراق او نهايته؟

تظن احزاب السلطة والاسلام السياسي الطائفية بأن الإنتفاضة او ما يعرف بـ "ثورة تشرين" قد توقفت أو دخلت مرحلة الهدنة الابدية. من الناحية النظرية يبدو الامر كذلك، لكن من الناحية الموضوعية وطبقاً لما يجري على ارض الواقع، لاتزال "الثورة" على حالها مستمرة والوقائع اليومية تؤكد ذلك. وربما اكثر نضجا وبمسؤولية اعتبارية وسياسية مستنيرة وبحكمة كما يقال (على نار هادئة) لتجعلها تهدد النظام السياسي الطائفي برمته، سيما في هذه المرحلة التي يحتم الصراع بين جميع القوى والاحزاب داخل السلطة وخارجها لحدد نتائج الإنتخابات المحلية القادمة لصالحها وسط تصاعد الازمات السياسية وتيسال الاتهامات والتهديات والاستقواء بالخارج. فالثورة التي اندلعت في تشرين الأول/أكتوبر 2019 في جميع المحافظات العراقية لاتزال كالبركان تهدد بالانفجار المزئزل في أي لحظة، وهذا ما تتشاهه المنظومة السياسية التوافقية بكل أطرافها الوطنية.

قبل ايام انطلقت المظاهرات الاحتجاجية والتمسيرات والاعتصامات من جديد في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2023، امتدت الى جميع محافظات العراق الوسطى والجنوبية والشمالية. لتؤكد من جديد بانها لاتزال حيوية، واهدافها ازالة النظام الطائفي التوافقي من جذوره، وليس كما يروج بان دورها قد انتهى ولم يبق سوى "أجواء نكراهة"، وظيف ومؤسسات ضد الفساد والبطالة وسوء الخدمات العامة.

الا ان المشهد السياسي والامنّي والاداري، وصراع القوى بما فيها الميليشيات المدججة بالسلاح لعزل بعضها البعض في مرحلة ما قبل الإنتخابات المحلية القادمة، على ما يبدو، سيبقي الوضع على حاله، والاحزاب الطائفية اكثر اصرا للاستئثار بالسلطة بأي ثمن. فيما يأس حراك "تشرين الثورة" المجتمعي يشهد نضجا ومطالبه اكثر من القضاء على الفساد وتوفير العمل والخدمات، او ملاحقة قتلة المتظاهرين العراقيين الابرياء او اجراء الإنتخابات. انما مطالبه انتقلت الى اهداف استراتجية، ليس انتهاء النفوذ الامريكي ووقف تدخل دول الجوار، ايران وتركيا والكويت في شؤون العراق الداخلية فحسب، انما تغيير النظام السياسي واقتلاع حكم السائدين والصوص من اساسه. انه من أسوأ الخطايا التي ارتكبتها وترتكبها الاحزاب العنقادية خارج السلطة، جرف

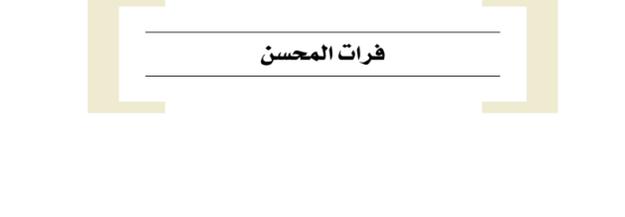


فiras المحسن

خلالها على تعزيز الثقة بالنفس وبقدراته في مواجهة مجتمعه وتحدي خصومه المفترضين. العديد من البلدان التي تواجه أزمات سياسية اقتصادية حادة، وتنتشر البطالة فيها بين أوساط الشباب بشكل واسع ومضطرد ، ما يجعل الأفق مسدوداً أمامهم وتنتابهم مشاعر انعدام الكفاءة الاجتماعية والاعتقاد بأنهم ضحايا ظروف ظالمة، عندها تصبح عوامهم رخوة يسهل اختراقها من قبل مختلف المنظمات التي تعرض عليهم خدماتها لجذبهم نحو عالم المغامرة والشهرة والارتزاق قبل أي شيء آخر. ودائماً ما كان هؤلاء صيدا سهلاً واحتياطياً جاهزاً للزج بهم في عالم الجريمة بمختلف أشكالها.

الكثير من الوقائع وفي العديد من المعارك أصبحت الصورة المؤتقة، عن كون البعض من ما سمي بالجهاديين، لم يكن يعني لهم الإسلام شيئاً يقينياً أو طريقاً للنجاة من الوضع الذي يعيشونه. ولم يكن حتى ناذة تقضي للإجابة على مجمل ما يدور في أذهانهم من قضايا ملتبسة، ولم يجدوا فيه الدافع الحقيقي لتخليصهم وإنقاذهم من الارتباك والحيرة اليومية، وإنما المغامرة وحدها كانت المحفز الأول والدافع لكسب الأطمأنان والخلاص من القلق والتغريب، ولحظفة فائقة القدرة لتفريغ شحناتهم العاطفية التي تسيطر عليهم وتربكهم ويعانون جراءها. وأن التربية الدينية أو العلاقة الروحية بالدين لم تكن دليلاً مطمئناً، أو لها معنى خاصاً يدفعهم للارتباط بتلك الأفكار الجهادية، وبست تعابيرهم عبر رسائل نصبية عديدة يسربونها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، تنبئ عن نوع آخر لا علاقة له بالتشدد الديني . فمفهم من يعلن بأن آخر ما يفكر فيه هو الإسلام، وإن الظلم عام وليس الإسلام وحده من يظلم. والبشرية تحتاج من ينقذها مهما كان دينه، وآخر يقول الحرب مغامرة وريح وفير. منظر الذبح والدم مفرح ورسالة إلى الحكومات لتدرك وجودنا كأنداد.

وهكذا يبدو أن هناك قائمة طويلة من أشخاص تدفعهم رغبات شخصية للذهاب والقتال في أماكن توفر لهم قيمة اعتبارية ذاتية قبل أي شيء آخر. ومثلما الحديث يدور عن علاقة بعض المقاتلين بالأيدولوجيات وقربهم أو



فiras المحسن

إغراء وتضليل الشباب .

في العديد من الوقائع أظهرت تلك المنظمات قدرات تقنية عالية في صناعة الأفلام واستخدام الفوتو شوب وعرض وترويج واستخدام وسائل، تبدو جاذبة للبعض من الشباب المرتبك المهمش القلق على مستقبله، والمحشو دماغه بالكثير من الأسئلة عن ما يدور من صراعات ومظالم في هذا العالم. ففي جانب حيوي من موضوعة المشاركة والذهاب للقتال، هناك من هو موقن بالجهاد الديني المفضي للشهادة والمثول سريعاً بين يدي النبي محمد، ونيل مبتغاه من حور العين، ولكن في ذات الوقت تشير بعض الوقائع لكون العملية وفي البعض من جوانبها باتت باباً للارتزاق وصراع من أجل المصالح الدنيوية، ولا تخلو المغامرة فيها من جني مكاسب، حيث تحدث خلال تلك المعارك عمليات سلب ونهب واستيلاء على أملاك وحاجات وحطف واغتصاب نساة الطرف الأخر المخالف عقائدياً. وتدار أيضاً عمليات تهريب وبيع المقتنيات والموارد، مثل السيارات والآثار والنظ وباقى المعادن، وكذلك تكون للبعض فرصة نادرة لمغامرة مميزة في مواجهة الأخطار، وتجربة شجاعة يبحث الفرد من

## العدوان الإسرائيلي على غزة وتدابيراته بعيون مواطني روسيا

تعرضّ قنوات التلفزيون المركزية الرسمية الروسية، عند تغذية الأحداث في غزة وما يتعلق بها في أن واحد تقارير من تل أبيب تنقل وجهة النظر الإسرائيلية، وتقارير من بيروت عن غزة وجنوب لبنان وتعكس الموقف الفلسطيني والعربي / الإسلامي عموماً.

وتصف بعض وسائل الإعلام الروسية حماس بمنظمة إرهابية، بينما تصفها أخرى بالمتشدة أو حركة الجهاد الإسلامي، وأعضاؤها بالمقاتلين. يذكر أن روسيا لم تدرج منظمة حماس ولا حزب الله ضمن المنظمات الإرهابية التي يحظر نشاطها في روسيا، وتقيم اتصالات بها على مستوى رسمي. ويتخذ أغلب المحللين السياسيين موقفاً محايداً في قراءتهم للتطورات ويظهرون موقف الغرب وأمريكا خاصة غير البناء والمحاز بشكل سافر لإسرائيل.

وهناك اقلية من المحللين من أصول يهودية يبدون تعاطفهم الصريح مع إسرائيل، ويبررون الجرائم الوحشية التي ترتكبتها ضد الفلسطينيين بحق الدفاع عن النفس، كما ثمة محللون خاصة من ذوي الميول القومية والمسيحية/الأرثوذكسية الروسية يتعاطفون مع الفلسطينيين ويفضون الممارسات الإسرائيلية ووقوف الانجول/مسكون وراءها، ويشير البعض إلى أن الولايات المتحدة تدفع لتفاقم الوضع وحتى إشعال حرب إقليمية ربما بين إسرائيل وإيران وجر الدول العربية لها.

ووفقاً للاستطلاع الذي أجرته مؤسسة الرأي العام (FOM) حول تفاقم النزاع الفلسطيني/الإسرائيلي فإن الغالبية هي 73 ٪ من الذين جرى عليهم الاستطلاع يتخذون موقفاً محايداً لا يدعم أي من طرفي النزاع، ويتعاطف 9 ٪ من الروس مع إسرائيل و10 ٪ مع فلسطين، ووصف (12 ٪) منهم التفاقم الجديد للنزاع الفلسطيني/الإسرائيلي بنزاع إقليمي بين الدول ويرى (10 ٪) وقوف الغرب وراء اندلاع النزاع. ووفقاً لـ 36 ٪ من المستطلعين فإن السلام الدائم بين إسرائيل وفلسطين لكل أمر ممكن، بينما يعتقد 39 ٪ أنه مستحيل.

وتناولت صحيفة نيزافيسيمييا غازيتا نتائج الاستطلاع بالتفصيل مشيرة إلى أنها تعكس مثلها مثل نتائج مثل هذه الدراسات في كثير من الأحيان تأثير وجهة النظر الرسمية على موقف الرأي العام. وأضافت ، لذلك، ليس من المستغرب أن يتهم المشاركون في الاستطلاع الدول الغربية في تفاقم الوضع... إن اتهام الغرب هي الصيغة التي تكررت مؤخراً مراراً على لسان ممثلي الحكومة الروسية... و في إشارة إلى التغيير الذي طرأ على موقف



بعدهم عنها، فإن وقائع على أرض المعارك في العراق وسوريا أظهرت حقائق توثق زيف تلك العلاقة الفكرية.

فيعد احتلال مدينة الموصل العراقية والرقبة السورية من قبل داعش وحلفائها ظهراً أن ليس هناك صورة نمطية للعلاقة مع الأيدولوجية الدينية والتي تدفع الشباب للقتال مع الجماعع الإرهابية، بل اتضح أن وراء الأكمة الكثير من الأغراض والمنافع، وإن المشهد له مسببات مثلما احتواؤه على قناعات عديدة ومختلفة في الكثير من مظاهرها وودافعها. فقد عثر من بين قتلى تلك المنظمات من هو غير مختون وتلك حالة جسدية بعيدة عن أعراف الإسلام وتعاليمه، وربما قوة شكيمة وشراسة هذا المقاتل جعلت منه قائداً عسكرياً، لا بل صيرته مفتياً شرعياً لمنطقة من مناطق القتال. كذلك أسر في العراق شخص ياباني الجنسية اعترف بأن لا علاقة له بالدين الإسلامي ولا يعرف عن الإسلام غير الاسم، وما كانت دوافعه غير محاربة الأمريكان وقاتل الظلم والظالم في العالم حسب ما ادعى، ومثله وجد روسي وصربي وفلبيني. وعرض التلفزيونان السوري والعراقي وقتذاك مقابلات لأسرى من تلك المنظمات، كانت جملهم مرتبكة وأعلنوا ندمهم وأدانوا الأفعال التي قاموا ومجموعاتهم بها، والندم هذا لوحدته دليل واضح على تورطهم وارتباكهم وبعدهم عن ما يسمى بقضية الجهاد والتضحية في سبيل الدين والمبدأ ونيل إحدى الحسنيين النصر أو الشهادة. ولم تكن الكثير من مؤانف قتلى داعش وقبلها القاعدة خالية من الأفلام الإباحية والعباب القوة وكذلك ألعاب القمار والمراهنات، وحظيت قوات الجيش والشرطة في العديد من مواقع القتال على مكيمات من المخدرات وقناني الكحول التي كان مقاتلو المنظمات الإرهابية يتعاطونها. ولذا يبدو أن روح المغامرة لدى الشباب تتقدم باقي الرغبات، ولكن في النهاية لن تكون هي ما يفرضي لإيقاف الغليان الداخلي ومشاعر الضطهاد والكبت في أرواح هؤلاء، إن لم يجدوا من يساعدهم على تجاوز مخنتهم بتوفير فرص العمل الشريف ومن خلال مناخ عام سليم يرفع عن حياتهم وحياة أقرانهم ومجتمعاتهم الغبن والقهر المسلط .



د. فالح الحمراي

الموقف لأي دولة أن تعلن عن استعدادها للقيام بدور صانع السلام – وقد عرضت موسكو مراراً وساطتها على إسرائيل وفلسطين“. وبرأيها: أصبح من الصعب الآن أن تلعب روسيا مثل هذا الدور في الشرق الأوسط. فهي نفسها متورطة في نزاعٍ لم يتم حله، وعلاقتها مع العديد من الدول المؤثرة في أزمة، والتفاقم الفلسطيني الإسرائيلي مشكلة عالمية، والغرب منخرط بشكل مباشر في حله.

وعزت الموقف الروسي من الأحداث في غزة أيضاً الى عدم انضمام العالم العربي إلى العقوبات الغربية ضد روسيا. وإلى أن مصر أي مبادرات تتعلق بأسعار الطاقة يعتمد على الدول العربية. وهذه مسألة ذات أهمية حيوية بالنسبة لروسيا. وبدأت بعض الدول المؤثرة في العالم العربي في إقامة علاقات مع إسرائيل.

ويكمن للعالم العربي أن ينتظر الدعم من روسيا – بمثابة امتنان من قبل موسكو على مواقف الدول العربية بشأن العقوبات وتفعيل العلاقات الاقتصادية. وخلصت بالاستنتاج مفاده ” أن موسكو في الوقت نفسه لا تستطيع أن تبعد إسرائيل، فعلا إن هذه الدولة حليفة للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، لكن روسيا لها علاقاتها الخاصة بها“. مشيرة إلى عرض لحكومة الإسرائيلية وساطتها على موسكو وكيف في ربيع عام 2022، عندما كانت المناقشات حول اتفاقية السلام تجري بفعالية. ” ولا يلمح الرأي العام، بغض النظر عن كيفية تشكيل الأجندة الإخبارية، للقيادة الروسية اتخاذ موقف وخيار واضح من التطورات في غزة. وعليها أن تختاروا الطريق الأوسط، وإن فكرة ” أن الغرب هو المذنب

مرحلة للغاية هنا، حسب الصحيفة.

# إدوارد سعيد والقضية الفلسطينية

د. نادية هناوي

## د

لم تكن الصهيونية يوماً م رحيمة أو طيبة كي نستغرب ما يجري اليوم في قطاع غزة من همجية وحشية لا نظير لها في التاريخ البشري القديم والحديث، فهذا هو دينها منذ أن نشأت كيانا هو عبارة عن عملة من عملات الولايات المتحدة تراهن عليه بحسب مصالحها البراغماتية وبما يخدم توجهاتها في المنطقة، وما أن تنتهي خدمات هذا الكيان حتى ترفع تلك الولايات يديها عنه وعندها سيتلاشى بسرعة وفجأة.

## د

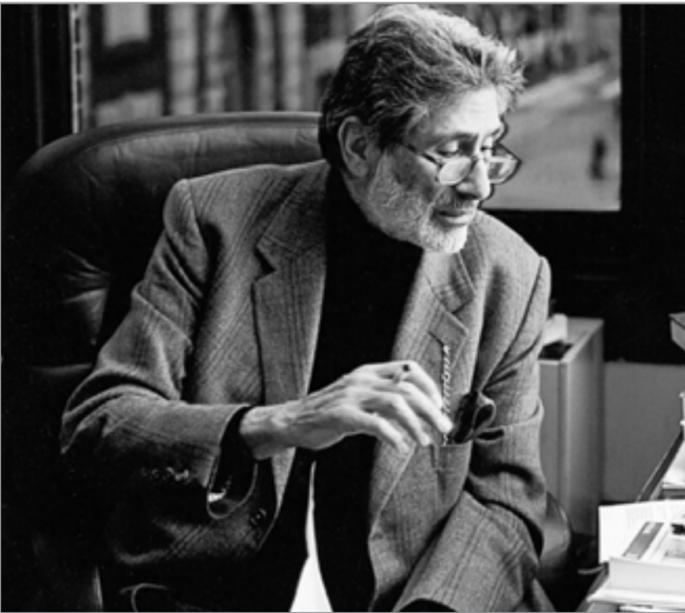
شروع الامبريالية العالمية وسياستها في التوسع والاستيطان وتنتع تاريخ نموها في الفكر الفلسفي والكتابة الروائية بدءا من القرن الثامن عشر.

ولاشك في أن وراء هذا التغيير شجاعة كبيرة من لدن مفكر كان قطبا ما بعد حدائي يحسب على العقلية الأمريكية ثم تحول إلى ند لهذه العقلية يسعى إلى تعريفها وقضح لا عقلانية دوائرها الامبريالية وفي مقدمتها الصهيونية. وراح يدافع عن القضية الفلسطينية كما كان على الدوام مشخصا عقم الأساليب المستخدمة في تعريف الغربيين بهذه القضية.

بيد أن هذا لا ينفي نزوع ادوارد سعيد البراغماتي الذي جعل دعواته وحلوه تتضارب أحيانا سواء حين فسلف الفكر الاستشراقي الاوروبي او حين فسلف الصراع العربي الصهيوني، لكنه لم ير في ذلك تضاربا أو خذلانا، ودافع عن ذلك بالقول: ( انا اتحدث باعتباري فردا من هذه الطبقة المفكرة في البلاد وسياسة الخارجية للدولة و أتحدث أيضا بخجل من يعرف عمق الخيانة الفكرية التي تمت. فهذه بحق حياة معاصرة للعلماء على نطاق واسع لقد أصبح معظم المثقفين التقليديين تقفون راطين وظيفيين يهتمون بحياكة اجواء من الغفوض الايديولوجي وتحسين اوضاعهم الذاتية اكثر من اهتمامهم بالحقيقة ) (كتابه أوسلو 2 دار المستقبل العربي 1995، ص22 )

ومن ذلك ايضا انه ناهض عملية السلام واتفاقية أوسلو وصفها بأنها سلام أمريكي) وكتب مقالات باللمة العربية ونشرها في صحف مهمة كالاهرام المصرية ما بين 1993.1994 وفيها انتقد منظمة التحرير وياسر عرفات( ان أحدا حتى الآن لا يجرؤ على الجهر بالقول بان السلطة الفلسطينية في عهقتها تتسم ببعض سمات المافيا حيث يقوم عديد من رجال السلطة بعقد مختلف أنواع الصفقات التي تعود بالنفع على الحلقة الضيقة من رجال عرفات ( خيراثة) (كتابه، ص7)، في حين تبني من جانب معاكس فكرة التعايش بين الاسرائيليين والفلسطينيين العرب، والسبب برأيه وجود تضافر ديمغرافي بين الفلسطينيين و الاسرائيليين نحو يتعذر تغييره وان الاسرائيليين يقومون بتشغيل الفلسطينيين في بناء وتوسيع مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة وان هناك جيلا شابا من عرب إسرائيل يقودهم عزمي بشارة بمثلون اقلية مضطهدة في الكنيست الصهيوني( الثقافة والمقاومة، ص20) ولذلك نقم القوميون العرب على ادوارد سعيد كما نقمت عليه السلطة/ المنظمة وهو القائل( عرفات نجح عن طريق التريب والابتزاز في اقناع الكثيرين في الضفة الغربية وغزة وكذلك خارجها بانه الخيار الوحيد ولذا لا بد من مسانذته دون قيد او شرط) اوسلو 2، ص14.

وانتقد ايضا سياسات الولايات المتحدة وكشف عن



مسائل هي جدية اليوم بأن تدرس.

ويعد كتابه( القضية الفلسطينية والجمعتم الأمريكي) الصادر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية عام 1980 بادرة أولى على هذا الطريق الذي ستتضح ملامحه أكثر في عقد التسعينيات، وفي هذا الكتاب أعلن سعيد( أن الدولة الأمريكية هي في جوهرها دولة امبريالية لا يماثل سجلها في العنف والدمار سجل أية دولة أخرى في التاريخ البشري وتلك مسالة لا جدال فيها) ص8 ولت أنظار العرب إلى ان(هذا التقدير لأهمية أمريكا كثير اما يتخذ شكل رد فعل مبالغ فيها تتبع في اعتقادي من افتقاد التحليل والدراسة الجادين لما آل إليه حال الجمعتم الأمريكي) ص5 اما كيف يكون التحليل الجاد فمن خلال طرح مسالة فلسطين ضمن اطار ما يقوم به اللوبي العربي أو اللوبي الصهيوني بل ضمن الاطار الاهم والاكثر خطورة وهو الجمعتم الأمريكي) ص6

ولعل المسالة الجديرة بان تدرس اليوم هي تقسيمه الجمعتم الأمريكي الي جمعتم سياسي وجمعتم مدني وتأكيد ان هذا الاخير له قوة تتبع من مؤسساته الصناعية، وأن من الواجب التوجه بالقضية الفلسطينية إليه. وضرب سعيد امثلة على قوة الجمعتم المدني، من ذلك مثلا ما جرى( في اواخر الستينيات واولئل السبعينيات حين قامت الجامعات بإثارة الجمعتم المدني الأمريكي ضد الجمعتم السياسي الأمريكي كما كان هذا الجمعتم الاخير يعبر عن نفسه في فيتنام فانطلاقا من ذلك علينا انن ان نمثلك القدرة على تحليل نقاط التوتر والانسجام بين الدولة الامريكية والجمعتم المدني الأمريكي) ص8

وما صارت الصهيونية بهذه القوة الا بما اخترعه الجمعتم السياسي من نظريات وما جرى من تعاون طوعي بين الجمعتم المدني والجمعتم السياسي الأمريكي، فكان أن طرح وزير الخارجية الامريكية عام 1987 نظرية تقول إن( اقامة دولة فلسطينية مستقلة تكن مشاعر تحررية وحدوية في هذه المنطقة المتبورة لـ ان تكون حلا واقعيا أو دائما) ص14.13 واخترع كينسجر نظرية(الرجل المجنون) الحربية عام 1970 وهددت الولايات المتحدة الأمريكية بالتصرف غير العقلاني في تطويقها ضد خصومها، وضعت النظرية موضع التطبيق في تعاملها الوحيثي مع الشعب الفلسطيني، فزودت الكيان الصهيوني بكل دباية وطائرة وصاروخ تستخدمه ضد الفلسطينيين انطلاقا من الالتزام الذي لا رجوع عنه بأمن إسرائيل وقوتها وصالحها) ص12

ولأن حياة الجمعتم الأمريكي تقوم على قاعدة براغماتية، صار التعاون بين المجتمعين السياسي والمدني خطيرا . وكانت محصلته اتفاقية كامب ديفيد التي وقعت غياب الفلسطينيين الذين هم أولى بالمشورة في أية مداوات تريد تقرير

مصيرهم. وعد ادوارد سعيد هذه الاتفاقية نموذجا مثاليا للهروب من التاريخ واعتداء على الوجود الفلسطيني واعتداء على التاريخ نفسه وتزييفا مضحكا لتاريخ فلسطين مؤكدا أن الاعلام الأمريكي طبع هذا الامر بنظريات بافلوف السلوكية.

وكانت استشرافات ادوارد سعيد لمستقبل تطبيق هذه الاتفاقية خطيرة، وهو القائل: ( يرتجف المرء عندما يفكر فيما يمكن خلف التهديدات الامريكية الاخيرة بالتدخل عسكريا في منطقة الخليج وتقف الولايات المتحدة اليوم في اسيا خلف مجموعة من الانظمة القمعية العميلة وتدعماها من دون قيد أو شرط تقريبا : ومن بين هذه الانظمة كوريا الجنوبية والفلبين واندونيسيا واسرائيل )ص10 ومن الرؤى التي بها استشراف ادوارد سعيد مستقبل تأييد الجمعية المدني للمجتمع السياسي في الولايات المتحدة :

1 ) ان حصاة الصهيونية سيقعون في ازمة الديمقراطية بالتآمر على العالم الثالث وعداء الشرق والعرب والإسلام.

2 ) ان (ثقافة الاستشراق) ستجعل العرب مزودين للنفط أو ارهابيين متعنتين الى الدماء.

3 ان سياسة الاستيطان ستتوسع في الارض الصحراوية وستخلق مؤسسات حديثة وتحل المشكلات التقنية بكفاءة وبصورة تثير الإعجاب

وبحسب افضل التقاليد الغربية( كتابه: ص25)

4 ) ان الدفاع عن حق تقرير المصير الفلسطيني لن يكون على ارض الشرق الاوسط حسب، بل داخل الولايات المتحدة ايضا لتحريض الجمعتم المدني ضد الصهيونية وفعالها الاجرامية.

أما كيف يمكن تغيير مستقبل دعم امريكا للصهاينة ؟ فيراه ادوارد سعيد ممكنا من خلال كسب ود الجمعتم المدني الأمريكي، ( الذي يجب ان نضع ثققتنا فيه في نهاية المطاف .. وان نكرس جهودنا السياسية والثقافية لصلحمة الكفاح الفلسطيني من اجل تقرير المصير.. التقارب مع الجمعتم المدني يتطابق مع نشاطاتنا الموجهة ضد القمع والتقاليد المركزية التحريرية التي ما تزال تعمل في قلب الثقافة الامريكية) ص26.25

وتبدو هذه الرؤى والاستشرافات عملية وبالإمكان دراستها بعقق من اجل بناء استراتيججة أو مشاريع جديدة تبعنا عن توهييلات الاعلام وانشائيات الصحافة وتجعلنا على طريق استعادة الحق العربي في فلسطين، فالولايات المتحدة ليست كما تراها بوجه واحد قبيح، بل هناك أمريكا اخرى يعقلها جمعتم مدني براغماتي ينطلق من رؤية عقلانية لمصلحه، وهو ما يحضن ادوارد سعيد على كسب تأييده. وهو برأيه يقف( على أهبة الانتظار والتهيؤ للوقوف الى جانب الكفاح الفلسطيني من اجل تقرير المصير ولم لا؟ أليس هذا التقليد تقليدا مهتما ابتداء بالعدالة وحقوق الانسان ومعارض بشكل راسخ للتمييز العنصري والتدخل الاجنبي وشجاعا في استعداده للتعبير علنا ومن دون تحفظ عن مواقفه .. الاخلاص للضمير وحرية الانسان الحقبة التي يجسدها هذا التيار المحلي المعارض .. وستكون مخطئين اذا ما اعتقدنا ان الفضل في الاهتمام الأمريكي بالقضية الفلسطينية يرجع الى مصرف تأسيس ممانهاتن أو الي وزارة الدفاع) ص30.

بالطبع كان لإدوارد سعيد أن يحول افكاره إلى مشاريع لكنه وقذقا لم يكن جزءا من الحاضنة الغربية، بل صار ضدها وإن بقي حاملا لثقفة البراغمتي نفسه. واذ ان ادوارد سعيد قد اعتقد في العقد الثمانيني أن( اذا كان الاسرائيلي في أعيننا مضطهدا، فان شعبه كان ضحية اضطهاد عنصري جماعي رهيب) فانه صار في التسعينيات يرى العكس من قبيل إشارته مثلا إلى المعايير المزدوجة التي تتبعها الامم المتحدة فتجعل الصهيانة معفيين من أية تعويضات يدفعونها للفلسطينيين ابتداء من عام 1948 حتى الان في حين فرضت على العراق أن يدفع تعويضات احتلاله الكويت كاملة. عموما يبقى ادوارد سعيد من أكثر المكثرين ما بعد الحربين أساسا بالاضهاد والتعسف وهذا ما جعله جريئا في طروحاته سواء التي تنبأها في سبعينيات القرن الماضي أو التي نادى بها في العقدين الثمانيني والتسبعيني.

.....

## ثقافة 7

العدد (5544) السنة الحادية والعشرون – الإثنين (6) تشرين الثاني 2023

## باليت ستار كاوش

### مدينة الطابوق الأحمر

الى أستاذي المعماري د. خالد السلطاني

فيما أنا أتجول في مدينة هامبورغ، تذكرتُ صديقي بيرتوس الذي قال لي قبل سفري ( لا تنسَ أن تزور مدينة المسامير)، وهذه التسمية يطلقها الهولنديون على مجمع المستودعات النادرة في مدينة هامبورغ، وذلك يعود الى إن كلمة (مستودع) الألمانية مشابهة لكلمة (مسامار) الهولندية. في طريقي الى هذا المجمع الذي يتحدث عنه جميع محبي العمارة، استقبلتني بناية ضخمة مكعبة الشكل وبأربعة عشر طابقاً، وحين قرأت البياطة الحمراء التي كتبت في الأعلى، تبين لي إنها بناية مجلة دير شيفيل (المرأة) الأسبوعية الشهيرة التي يعرفها القاصي والداني، وقفتُ أمام البناية التي أحاطتها المياه، بلونها الأبيض ونوافذها الرمادية، حتى خلت واجهتها واحدة من صفحات المجلة كأنها قد إنفتحت في الهواء الطلق. أكملت طريقي نحو مجمعات الميناء الضخمة التي بُنيت بالطابوق الأحمر، وتمتد لأكثر من كيلومتر ونصف، وتعتبر إحدى عجائب المدينة التي تتفاخر بها. كان عليّ قضاء يوماً كاملاً بين هذه البنايات التي لا يوجد لها مثيل في كل العالم والتي تعتبر من تراث اليونيسكو، لأهميتها ونفرتها والمساحة الواسعة التي تغطيها، حيث لا يوجد في كل العالم بناء متصل ومتكامل، بهذا الحجم المهول. تنقلت بين هذه البنايات وعبرت الكثير من الجسور والقناطر التي شيدت للربط بينها. إنها أعجوبة معمارية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، حيث تصطف هذه البنايات كأنها بيوت كار توبية ليس لها نهاية.

لكن ما حكاية هذه المستودعات ولماذا تحمل كل هذه الأهمية؟ في بداية جولتي بدت لي هذه البنايات اعتيادية وليس فيها ما يجعلها تأخذ هذه المكانة والسعة والاهتمام، لكن ما أن صميتُ بين جوانبها ووقفتُ أمام السحر الذي تركه الطابوق الأحمر، ثم تحسست هذه الجدران العالية التي تحمل الكثير من الأنافة والأصالة والتفرد، ثم كل هذه الوفرة والإمداد والتأثير الطاغى للون البنايات التي أخذت شكلاً موحداً ولونا دافئاً، حتى عرفت القيمة المعمارية والجمالية والتاريخية لها. بالجبال الحجم المهيب والطاغي، والبألون الذي أخذ شكله من لون الطابوق الأحمر الساحر. أمضي بين البنايات وأسير بمحاذاة مقادع وساحر صغيرة وأماكن تقدم عروضاً متنوعة للأطفال والكبار. من هنا تتسرب رائحة القهوة، ومن هناك يطل طاوور لدخول إحدى الفعاليات الفنية. كل الاعمار تراها هنا بين جدران الطابوق، وبوسط كل ذلك انتشل السائحون بتصوير جوانب تفاصيل المكان، حتى إن بعض اليابانيون بدو كأنهم يلتقطون صوراً لكل طاووقة وتفاصيل وملحم، لا يولون على شيء وهم منشغلون بحريك كاميرا اتهم كل حاجز وجدار وقنطرة.

تم بناء هذا المجمع بين عامي ١٨٨٣ و ١٩٢٧ على مجموعة من الجزر الصغيرة التي في نهر البيه، ليستخدم كمستودعات تخزين تابعة لميناء هامبورغ الذي يعتبر واحدا من أهم موانئ أوروبا، ويتصل المجمع بباقي المدينة من خلال ثمانية جسور. وأخذت المشروع بتنسيبها المكان، كان لابد من إخلاء المنطقة، وبهذا توجب نقل عشرين ألف ساكن الى مناطق جديدة، كي يتم البناء، وقد صمم هذه المستودعات المهندس المعماريان كارل كريستيان أندرياس ماير، بطريقة الاسلوب القوطي الجديد، وإضافة الى الطابوق الأحمر، أنخل خشب البلوط في البناء أيضاً، كذلك شيدت مجموعة من الأبراج الصغيرة فوق المباني، وأخذت بعض الزخارف البيضاء على بعض الواجهات. عدد البنايات الرئيسية لهذا المجمع، خمسة عشر بناء، وتبلغ مساحتها الإجمالية لاثمائة ألف متر مربع، وتربطها شبكة من القنوات المائية، وبذلك تعتبر أكبر مجمع تخزين موانئ في العالم.

لقد نمر جزء كبير من هذا المجمع أثناء الحرب العالمية الثانية. لكن المدينة أعادت بناء وترميم ما تحطم من جديد، لتبقى هذه (المدينة) الصغيرة التي وسط هامبورغ شاهد على جمال العمارة وقوة الانسان وسحر الطابوق الذي تحول هنا الى أجل من الذهب. في نهاية الجولة قرب ميناء هامبورغ، وقبل أن أنعطف وسط البوليفار العريض المزدحم بالناس الذين يتابعون أشرة السفن التي تماهت بين الضباب، توقفتُ أمام آخر بناية من مستودعات الميناء، كانت منعزلة وتحيطها الحياة من جانبين. كانت واحدة من أجمل البنايات التي شاهدتها هنا، بل ربما أجملها جميعاً، بدت كأنها بيتاً لأحد أفلام المغامرات التاريخية، أو قلعة يسكنها بعض شخصيات القصص الخرافية، وحين اقتربت من هذا البيت الساحر، واججتني البياطة المنبثة على الواجهة، وهي كتبت عليها (مركز الشرطة)، نعم لقد تحولت هذه البناياح الجميلة الى مركز شرطة هامبورغ ؛ باليهي، هل يوجد مركز شرطة بهذا الجمال في العالم؟ نظرت الى البيت من جديد وتساءلت مع نفسي مرة أخرى، اذ ان هذا المكان الساحر هو مركز الشرطة المدنية، فكيف يمكن أن يكون نوع المخالفتا هنا؟ أفراد الشرطة الذين يقضون يومهم في مكان جميل وساحر كهذا، هم الذين يعسون روح الهواء الذي يعم المدينة.

تم بناء هذا المجمع بين عامي ١٨٨٢ و ١٩٢٧ على مجموعة من الجزر الصغيرة التي في نهر البيه، ليستخدم كمستودعات تخزين تابعة لميناء هامبورغ الذي يعتبر واحدا من أهم موانئ أوروبا، ويتصل المجمع بباقي المدينة من خلال ثمانية جسور.



فرناندو ميريليس. بدأ تصوير الفيلم في شهر يوليو عام 2007 من بطولة كلا من مارك رافالو بدور الطبيب وجوليان مور بدور زوجة الطبيب. تم عرض الفيلم في عام 2008 خلال مهرجان كان السينمائي.

وتنتهي الرواية فجأة دون أن تعطينا توضيحا لماذا استعاد الغمى نظرم ؛ أوماذا قد تحولوا الى غمى بطريقة جميلة بأساوية . هذا الغفوض ، يُعد في الوقت ذاته ضعفا في الرواية ، ويُعد تماما أيضا ، واحدة من أقوى اللحظات في الفيلم ، وبالتأكيد بحركة حكيمه ولا يستطيعون إيجاد بعضهم البعض. تراكمت الحشود في المباني وأصبحت تختلس الأغذية. أصبح التكيف البشري مستحيل في ظل المرض، العنف واليأس، الطبيب وزوجته وعائلتهم الجديدة يتمكّنون في نهاية المطاف من المحوٓث في منزل الطبيب وجعله مسكنا لهم وإقامة نظام جديد لحياتهم تزامنا رحيل الوباء عن المدينة بنفس الطريقة الغامضة التي حدث بها. تم تحويل الرواية إلى فيلم بنفس العنوان باللغة الإنجليزية من أخرج

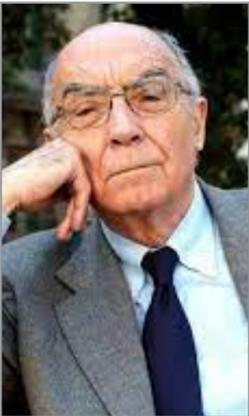
في المدينة المدمرة ويحاربون بعضهم للنجاة.

ثم تتابع الرواية مسيرة زوجة الطبيب أثناء مرافقة زوجها، وعائلتها (المرجلة) ومحاولاتهم للنجاة خارج أسوار المبنى، حيث تقوم زوجة الطبيب بالدور الأعظم في رعايتهم جميعاً، حيث أنها ماتزال قادرة على الرؤية (تُخفي هذه الحقيقة في بداية الأمر). ينهار المجتمع بشكل شبه كامل. القانون والنظام، الخدمات الاجتماعية، الحكومة، المدارس، الخ. كل هذه الأمور تصعب غير ذات أهمية. العوائل تفرقت ولا يستطيعون إيجاد بعضهم البعض. تراكمت الحشود في المباني وأصبحت تختلس الأغذية. أصبح التكيف البشري مستحيل في ظل المرض، العنف واليأس، الطبيب وزوجته وعائلتهم الجديدة يتمكّنون في نهاية المطاف من المحوٓث في منزل الطبيب وجعله مسكنا لهم وإقامة نظام جديد لحياتهم تزامنا رحيل الوباء عن المدينة بنفس الطريقة الغامضة التي حدث بها.

تم تحويل الرواية إلى فيلم بنفس العنوان باللغة الإنجليزية من أخرج

عن سوء تنظيم طرق التسليم، بالإضافة لمحاولات زعزعة النظام وخلق أجواء النزاع؛ وعدم وجود نظام يكفل تساوي الأفراد في حصص الغذاء والمهام المطلوبين بتنفيذها. كما أن الجنود الذين تم تكليفهم بحراسة المبنى والحرس على سلامة المحتجزين يصبحون عدائين بشكل كبير عندما يصيهم المرض واحدا تلو الآخر. يرفض الجيش السماح للمحتجزين بالحصول على أبسط الأدوية، مما يجعل أبسط الأصابات تصبح مميتة. حذرا من إي محاولة هروب، يقوم الجنود بإطلاق النار على حشد من المحتجزين الذين كانوا ينتظرون أثناء وقت تسليم المؤن الغذائية.

تتقادم الأوضاع، عقب فرض جماعة مسلحة السيطرة على المؤن الغذائية، للتحكم بصنائر المحتجزين الآخرين وتعريضهم للاغتصاب والتجويع. لمواجهة الجماعة، يقوم المحتجزين بحرق المبنى، ليكتشفوا بأن الجيش قد تركهم ورحل، عندها يقوم أبطال الرواية بالانضمام لحشود المعيان في الخارج الذين لاحول لهم يتجولون



احتجازهم في مبنى قذر، مزدهم مع بقية المصابين بالوباء. النظافة، الظروف المعيشية، وتدني المعايير الأخلاقية بشكل مروع خلال فترة قصيرة، كل ذلك يعكس طبيعة المجتمع في الخارج.

القلق على مدى توفر الغذاء، الناجم

كل السكان في مدينة مجهولة الأسم، ومايرتب على ذلك من تفكك المجتمع بشكل سريع. تتابع مأساة مجموعة من الأشخاص الذين كانوا أوائل المصابين بالوباء وتركز الرواية بشكل خاص على «زوجة الطبيب» وزوجها، حيث أن العديد من مرضى الطبيب وأشخاص آخرون يتم احتجازهم سويا ببعض الصدفة. بعد قضائهم فترة طويلة وصعبة في الحجر الصحي، يترابط أفراد المجموعة ويصبحون كعائلة واحدة تقاوم وتدافع وتحاول النجاة ويخدمهم الحظ بوجود زوجة الطبيب التي لم يصيبها الوباء ومازالت قادرة على ائقناع الكثيرين في الضفة الغربية وغزة وكذلك حدوثه وطبيعة العمى كل هذه الأمور تؤدي لانتشار زعرا واسع النطاق، ويكشف النفاق عن النظام الاجتماعي سريعا عندما تحاول الجهات الحكومية أن تسيطر على الأوضاع وتحثوي العدوى عن طريق إتخاذ تدابير قمعية وحمقاء بشكل متزايد.

الجزء الأول من الرواية يتتبع تجربة الشخصيات الأساسية عندما يتم

وتعتبر من أبرز أعماله الأدبية. تتحدث الرواية عن وباء غامض يصيب إحدى المدن، حيث يصاب أهل هذه المدينة بالعمى فجأة، مما يخلق موجة من الذعر والفوضى العارمة التي تؤدي إلى تدخل الجيش من أجل السيطرة على الأوضاع، ولكن الوضع يزداد مأساوية حين يتخلى الجيش على الحشود العجزة والواهنة، ما يؤدي ذلك إلى سيطرة العصابات على ما تبقى من طعام ودواء. يبدأ الناس في الاقتتال فيما بينهم، تلقى القصة الضوء أيضا على الجانب الإنساني المتمثل في الطبيب وزوجته وعائلته الذين بقوا مناسكين عندئذ انذار المرض فجأة كما ظهر. تتحدث الرواية عن العمى الفكري حيث قالت زوجة الطبيب في نهاية الرواية «لا أعتقد أننا عميان بل أعتقد أننا عميان يرون، بشر عميان يستطيعون أن يروا لكنهم لا يرون» في إشارة أيضا أن الأخلاق البشرية والمبادئ الإنسانية هشة أمام العوز البشري.

هذه الرواية تحكي قصة تفشي وباء غير معلوم الأسباب، العمى يُصيب تقريبا

علاء المرجري

العمى هي رواية للكاتب البرتغالي جوزيه ساراماغو والتي صدرت بطبعة جديدة عن سلسلة روايات نوبل التي تصدرها المدى.

## د

بغداد / 16°C - 29°C	الموصل / 12°C - 27°C	أربيل / 13°C - 27°C
البصرة / 16°C - 32°C	الرمادي / 16°C - 30°C	التنجف / 16°C - 31°C



## اقراء

### غوستاف كليمت

صدر عن دار المدى حديثاً كتاب "غوستاف كليمت" تأليف جوفاني يوفينيه ترجمة نبيل رضا المهديني. يتناول سيرة الفنان التشكيلي الشهير من خلال تسليط الضوء على حياته التي جسد من خلالها هو جس الحداثة وتناقضاتها، وربما ما جاد به أيضاً بعد ذلك مما سمي بما بعد الحداثة، استخدم كليمت في رسومه الألوان الداكنة والخضوط والمساحات الزخرفية الذهبية. وتعتبر لوحته "القبلة" من أشهر الأعمال الفنية العالمية التي أنجزت في القرن العشرين، بل يصنفها أغلب النقاد ضمن أفضل خمس لوحات في تاريخ الفن التشكيلي العالمي.



## العمود الثامن

### علي حسين

### طريق الصين وطريقنا

الجميع في بلاد الرافدين يتحدث عن طريق الحرير، وكيف أننا أضعنا فرصا للتقدم، وتجد من يكتب التعليقات في فواتر هذا الطريق، ومعها بالتأكيد حديث عن الانجازات الكبيرة التي كان يمكن أن يقدمها السيد عادل عبد المهدي لو لا تظاهرات تشرين التي جعلته يترك كرسي رئاسة الوزراء.. ووسط هذه الضوضاء، لا أحد يريد أن يعرف لماذا تخلفنا بينما العالم يتقدم من حولنا، والأهم لا أحد لديه الوقت ليدرس تجربة الصين وكيف تحولت من بلد زراعي فقير إلى أكبر قوة اقتصادية في العالم.

تقدم الصين كل يوم دروساً جديدة للعالم، فقد تمكنت من توجيه أكثر من مليار إنسان نحو ستر أجيال اقتصادية ودولية أنهلت الجميع، لم تعد الشيوعية إلزاماً في الصين ولكنها تجربة في محاولة إيجاد الرغيف الواحد على مائدة أكثر من خمسة أفراد في بلد يتجاوز المليار نسمة، فمارست التطوير وتعديل المسارات، حتى وصل الأمر أنه ينذر وجود منزل في العالم لا توجد فيه قطعة صنعت في الصين.

أراد "نغ كسيانغ بنغ" وهو يبنّي الصين الحديثة أن يفيد من تجربة دول مثل اليابان وسنغافورة وكوريا الجنوبية. سافر إلى طوكيو والمدن الأخرى. وزار الشركات الكبرى وفي النهاية اكتشف أن هناك روابط بين اليابانيين والصينيين إنهم شعوب يحبون العمل والنظام أكثر من أي شعب آخر في العالم..

أدرك الزعماء الصينيون أن التنمية هي فرصتهم الوحيدة، فبنوا مبدأ العمل المتواصل ريثما يلحقون بركب الدول. لكن المعجزة الصينية لم تتحقق نتيجة عمل قلة مترعة على الثقة، بل إن الشعب الصيني كله شارك في العزم والتصميم لإثبات قدرته على النجاح. ليست أسطورة أو خرافة إن الصينيين يعملون ك فريق أو شركة واحدة، فكل فرد دوره المحدد ومكانه البقيق والمناسب. يقول توماس فريدمان: "إن المشكلة التي تلقى الأمريكيون أنهم يواجهون شعباً من المهرة والحرفيين، لا يتناقضون من عمل إلى آخر ولا يتقنون إلا في حالة الطوارئ القصوى.."

لا يريد البعض أن يعرف أو يفهم أن الصين تحولت في خلال العقود الأخيرة من بيوت بسيطة إلى مدن تضاهي نيويورك وباريس ومن دولة تسحق في شوارعها الدرجات الهوائية، إلى بلد يسعى لشراء جنرال موتورز.

إنها حكمة العصر الحديث. لقد بدأ العصر الصيني في البروز، في الوقت الذي يتراجع فيه العصر الغربي، سيذهل القارئ حين يعرف أن 70% من أشهر الماركات العالمية تصنع في مدن نائية في الصين. أكتب عن الصين وأنا أشاهد جماعة "طريق الحرير" يمشون في الفضائيات دون أن يعرفوا أن مشكلتنا اليوم ليس في السير في طريق الحرير، وإنما في السير بطريق العلم ونبد الجهل والخرافة والطائفة والمحسوبية، والايامن بان عادل عبد المهدي لا يختلف عن سابقيه أو لا حقيقه سوى بقرته على خلط الأوراق.

## في ذكرى رحيله الـ 50

# "طه حسين" يضيء بيت المدى في احتفالية عراقية



عقيل مهدي مع مقدم الجلسة احمد الظفيري

مبني على منهج جديد لم يألفه البحث العربي من الشك في الشعر الجاهلي وما يحيل اليه من شك في امور اخطر وربما حول نصوص مقدسة. د. عقيل مهدي بدوره قدم ورقة بعنوان "طه حسين والثقافة المستعرة" ذكر فيها ان طه حسين بات من عضاء المشاهير باجتهاده وطلوحوه وقوة شخصيته وجرأته السياسية. ويضيف، انه يقول: المعتدون عندي طغاة ظالمون فاذا ضيعت الوجبات اهدرت الحقوق، من كتبه احلام شهزاد، ويستهلها " فلما كانت الليلة التاسعة بعد الالف افاق شهريار من نومه مذعورا واستمر في روايته ليؤكد موضوعه براها ضرورية في سيرة الانسان المتزّم، ويقول ان "العشق هم في حاجة دائمة الى ان يشكو لانهم كطلاب المثل العليا فسعادتهم في الطموح المستمر والجهاد المتصل لا في بلوغ الغاية". وأشار الى انه " انتظمت في سيرة طه حسين الجوانب الابداعية والاكاديمية المترفة على مآرب الطغاة، فبيري ان اثره الملوك والسادة والزعماء هي التي تثير الحروب دائما وترهب الشعوب يهف يذفوعون ويشعوب الى الموت حين يحاربوا والى الشقاء حين يسالموا فهم ضحية لهم على كل حال".

رئيس الاتصاد العام للادباء والكتاب، علي حسن الفواز ذكر ان "هناك قول يذكر ان (اوروبا حين تجتاحها الازمة الاقتصادية يلجؤون الى ماركس، حين تجتاحهم الازمة الاخلاقية يعوون الى كائط)، واظن ونحن في الذكرى الخمسين لرحيل طه حسين يمكن لنا ان نفتح باسعاد رمزية طه حسين وحديثه الدائم والدائب عن العلاقة بالمعري والانساني، لان هذه العلاقة ظلت ملتزمة وغامضة ومفيرة للجدل، وربما ظلت محاطة بالشكوك، من هو الاخر؟ من نحن وما هي هويتنا؟ بالتالي حتى في بدء رحلة طه حسين كان يثار سؤال عم مصر، هل هي شرقية ام ام غربية ام اغريقية، هذه الاستئلة المعقبة هي التي جعلت من طه حسين ظاهرة



طه جزاع

من جانبه قال د. طه جزاع، في البداية لا بد من توجيه الشكر الى بيت المدى لإصراره على ان يمارس الدور التنويري في حياتنا الفكرية والثقافية رغم كل الظروف.

وبين ان " اصعب شيء ان نتحدث عن معرف وتحاول ان تعرفه للجميع، وبالذات مثل طه حسين، الذي كتبت عن شخصيته الفريدة وادبه وثقافته العشرات والمئات من الكتب والبحوث والمسلسلات التلفزيونية والافلام، وعندما نتحدث عن هذه الشخصية فان هناك جوانب كثيرة يعرفها الناس".

وأكمل، ان صلاح عبد الصبور له قول عن طه حسين، ويقول انه " المتحضر الأول في مصر الحديثة. وهذه الكلمة لها ابعاد كثيرة لا تتعلق بما انتجه طه حسين من ادب وترجمات وغير ذلك، انما تتعلق بشخصيته التنويرية والدور الذي قام به في مصر او في فرنسا، في محاولة الربط ما بين الثقافة العربية الشرقية وما بين الثقافة الغربية، وربما كانت هذه واحدة من الامور التي سجلت على طه حسين انه كان غريبا اكثر من الغرب وانه كان متفاديا جدا في اشادته بالحضارة الغربية، ولكن في حقيقة الامر ان طه حسين لا يقصد بالحضارة الغربية هذه الحضارة في شكلها العامة وفي مخترعاتها وفي حياتها الاجتماعية، انما اخذ من الحضارة الغربية لب هذه الحضارة وعلها وهي الحضارة الاغريقية ولفت الى ان " كتاب في الشعر العربي كان



فحمان الفرخ الله

غير مسار الكثير من المعارف وخلق وعيا جديدا واصبح علامة تنوير، ولذلك يصح ان نقول انه شخصية مفصلية بين مرحلتين. وتابع بالقول: "مع طه حسين تغيرت الكثير من الممارسات الفكرية والسلوكية وخلقت معارك واشكالات هو كان قطب هذه الاشكاليات التي حصلت، بوعيه وفكره الجديد وهو يذهب الى فرنسا وهو يتعمق في الدراسة وتعمق بقراءة الاب الفريسي والمري، وتقول الواقعة ان احدهم جاء يسأل عن بيت ولم يجد سوى المعري ليدله على البيت، وحين وصفه له قال له تعال معي وبلدي فأخذ المعري وقال هذا البيت: (أعشى يقود بصيرا لا ابا لكم، قد ضل من كانت الععيان تهديه) والمعري لم يكن في حسانه ان اعشى (بصيرا) سيأتي في يوم ما ليقود البصريين كما هو طه حسين، الذي



نادية هناوي

هو اهب جعلته مميّزا على اقرانه وعلى اللاحقين، وكان من المؤمنين بالادب للحياة ولهذا كان يتخذ من السرد حاضنا اساسيا يودع فيه كل تعديته الشخصية، وداخل السرد تجده نافدا ومفكرا وباحثا ومؤرخا وكل هذه مجتمع تولدت في داخل سرديته، لهذا تبدو ذات ملامح خاصة".

بدره قال د.علي حداد انه "في واقعة سرديته ربما بنيت على البيت الذي قاله المعري، وتقول الواقعة ان احدهم جاء يسأل عن بيت ولم يجد سوى المعري ليدله على البيت، وحين وصفه له قال له تعال معي وبلدي فأخذ المعري وقال هذا البيت: (أعشى يقود بصيرا لا ابا لكم، قد ضل من كانت الععيان تهديه) والمعري لم يكن في حسانه ان اعشى (بصيرا) سيأتي في يوم ما ليقود البصريين كما هو طه حسين، الذي



### بسام عبد الرزاق تصوير: محمود رؤوف

اقام بيت المدى في شارع المتنبي، أمس الاول الجمعة، جلسة استنكار بمناسبة مرور ٥٠ عاما على رحيل عميد الادب العربي طه حسين، واستعرضت المداخلات القيمة، مسار التنوير الذي خاض فيه الابدب والمفكر والنقاد العميد، فضلا عن توقفات على منجزه والمشاكسات الكبرى التي اثارها في الوطن العربي.

في مستهل الجلسة التي ادارها الناقد احمد الظفيري، قال انه "ستنكر بوجودكم الذكرى الخمسين لوفاة المفكر طه حسين، عميد الادب العربي، الذي يستحق هذا اللقب، لان له مسيرة كبيرة وهي ليست مسيرة توثيقية بقدر ما هي ابداعية وتنويرية".

واضاف، ان "طه حسين قد خاض نزاعات كبيرة مع المؤسسات الدينية والاجتماعية وحاول ان يرسخ بعض المفاهيم، واتذكر اننا حين درسنا الادب الجاهلي ومررنا بقضية الانتخاب كان بعض الطلبة الذين يحملون ايدلوجيا دينية ينزعجون حين يأتي ذكر طه حسين"، مشيرا الى انه "اتذكر ان اساتذ المادة قال ان احدي محاسن كتاب (في الشعر

الجاهلي) الذي صدر في عام ١٩٢٣، انه في العام نفسه صدر ما يقارب ٤٠ كتابا للرد عليه وبعد ٧ سنوات وصل عدد الكتب الى ١٥٠ وقيل هذا الموعد تقريبا لم يكن العرب يعملون في تحقيق الموروث العربي، وقال انه بعد هذا التاريخ بدأ الاساتذة يحققون تراهم الذي كان يقتصر على المستشرقين

وكتبت الظفيري بالقول قبل ان يفتح باب المداخلات، ان طه حسين حفز واثار موجة كبيرة من الانتقادات التي اتت الى حافز فكري كبير لإعادة قراءة التراث العربي والى الان ما زال الطلبة والباحثون يحاولون الرد على طه حسين وهذا يحسب له".

د.نادية هناوي، من جهتها، قالت ان "الدكتور طه حسين الف عددا كبيرا من الكتب وكتبت عنه ايضا دراسات كثيرة وما زالت في ادب طه حسين جوانب جديدة جديرة بالبحث والاستقصاء، وهذا ليس بغريب ففعلية

الدكتور طه حسين كبيرة وليست متخصصة بفرع من فروع المعرفة انما متنوعة المعارف، وهو بمثابة سرديته كلية فيها يجتمع الادب والسياسة والتاريخ والثقافة والفكر والاجتماع وعلم النفس، لانه لم يكن ينتهج منهجا واحدا او ينضوي في مدرسة نقدية واحدة، وكان حر التفكير. ووضحت، ان "امكانياته النقدية وادائه المعرفية وباعه وفكره الوقاد كل هذه مشتركة صنعت سرديته طه حسين الكلية، والنقاد العرب الذين درسوا طه حسين وكتبوا عنه تناولوا جوانب كثيرة منها، لكن كل واحد منهم ظل مقتصر على المنهج الذي يعمل عليه، وصار فكر طه حسين موزع ومقسم وموزع ادبيا وثقافيا".

ولفتت الى "تعددية التخصصات جعلته مفكرا لما بعد الحداثة في زمن كانت الكلاسيكية هي السائدة، وهذا كما قلنا طبيعي بالنسبة الى ما كان يتمتع به من

# أبرزهم رونالدو وبينيلوبي كروز وسيلينا غوميز.. مشاهير من العالم يناصرون غزة

عمل صانعي الأفلام في تل أبيب الذين ظهروا في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي ووصفه بأنه "نداية إسرائيلية". ولم يخف كريستيانو رونالدو، لاعب كرة القدم رقم 1 في العالم، حقيقة أنه مؤيد للفلسطينيين، وكان قد أعرب عن دعمه لفلسطين عدة مرات في الماضي، لإثبات دعمه لحقوق الفلسطينيين، وفي عام 2013، لم يرغب كريستيانو في تبادل القمصان مع لاعب إسرائيلي، كما منح جائزة الحذاء الذهبي لمؤسسة ريال مدريد، التي طرحتها في مزاد لجمع الأموال لبناء مدارس في فلسطين.

الممثلة الأمريكية العالمية أنجلينا جولي، قالت هذا الأسبوع "ظلت غزة بمثابة سجن مفتوح منذ نحو عقدين من الزمن، والآن تتحول بسرعة إلى مقبرة جماعية، 40% من القتلى أطفال أبرياء، عائلات بكاملها تقتل"، وفق ما ذكرته بحسابها في منصة "إنستغرام" الأربعاء. واستدلت بقصف مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة، وتحدثت عن «القصف المتعمد للسكان المحاصرين الذين ليس لديهم مكان يفرّون إليه»، مؤكدة أن ملايين المدنيين الفلسطينيين يتعرضون للعقاب الجماعي.



إلى عدد من الممثلين البريطانيين الآخرين لمقاطعة مهرجان مسرحي إسرائيلي، واتهموا المهرجان بالارتباط بالمستوطنات الإسرائيلية غير القانونية. وكان الممثل الأمريكي داني جلوهر وقع على إعلان يدين إسرائيل باعتبارها "نظام فصل عنصري"، ورفض



النجم الهوليوودي مارك روفالو، الممثل والنشط السياسي، كان من أشد المؤيدين لفلسطين منذ فترة طويلة، حيث هاجم إسرائيل وحصارها على غزة، ونشر عددا من التغريدات وأعمدة الرأي لدعم فلسطين. النجمة البريطانية إيما تومسون، انضمت



سيلينا غوميز هي واحدة من العديد من المشاهير الشباب الذين دعموا الفلسطينيين في مواجهة الضربات العسكرية الإسرائيلية، حيث نشرت صورة على حسابها على إنستغرام مع تعليق قالت فيه "صلوا من أجل غزة".

متابعة المدى تحدثت الممثلة الإسبانية بينيلوبي كروز وزوجها الممثل خافيير بارديم عن دعمهما لغزة، حيث كان الزوجان من بين 100 متخصص في صناعة الأفلام وقعوا على الرسالة الإسبانية المفتوحة، التي تدعو الاتحاد الأوروبي إلى إنهاء العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة، إلى جانب المخرج بيدرو المودوفار.

وحدثوا دول الاتحاد الأوروبي على إدانة الهجمات ضد المدنيين الفلسطينيين في غزة، أما بالنسبة لزواج الممثلة، فقد كان أكثر وضوحا، حيث أشار إلي الإجراءات الإسرائيلية بأنها "إبادة جماعية". وأخذ الممثل الكوميدي الأمريكي جون ستوارت، مضيف برنامج "دايلي شو" السابق، الجانب الفلسطيني. وقال مازحا إن الشيء الوحيد الذي اتفق عليه كلا الحزبين السياسيين الأمريكيين هو دعم قصف إسرائيل لغزة، حتى أنه سأل هيلاري كلينتون: "هل يمكننا على الأقل أن نتفق على أن الأزمة الإنسانية في غزة مهمة وأن على العالم أن يفعل المزيد للأشخاص المحاصرين بسبب هذا الصراع".

**رغم الضغط والهجوم والانتقادات فإن العديد من المشاهير العالميين البارزين وقصوا الى جانب الفلسطينيين وخصوا نقاشات عامة، وكتبوا رسائل مفتوحة موجهة إلى الرؤساء والساسة والجمهور، وحتى تبادلوا الشتائم، وبعض المشاهير الأجانب تعرضوا لانتقادات بسبب مواقفهم، وقد وصفوا بكل شيء من الجهل إلى معاداة السامية.**